



جامعة آل البيت  
كلية العلوم التربوية  
قسم المناهج والتدريس

العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من  
وجهة نظر المعلمين

Factors Affecting Digital Citizenship Values among Secondary School Students in  
Mafraq Governorate from the Teachers' Perspective

إعداد الطالب

أيمن عوض ماني المحمد

(١٦٢١١٦٥٠١١)

إشراف

الدكتور ممدوح هايل السرور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج

والتدريس \ الدراسات الاجتماعية

الفصل الأول ٢٠١٨/٢٠١٩

## قرار لجنة المناقشة

العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة  
المفرق من وجهة نظر المعلمين

Factors Affecting Digital Citizenship Values among Secondary School  
Students in Mafraq Governorate from the Teachers' Perspective

إعداد الطالب

أيمن عوض ماني المحمد

إشراف

الدكتور ممدوح هايل السرور

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	التوقيع
الدكتور ممدوح هايل السرور	مشرفاً ورئيساً
الاستاذ الدكتور ماهر الزيادات	عضواً
الدكتورة هيفاء الدلابيح	عضواً
الدكتورة عبير الرفاعي	عضواً خارجياً

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية العلوم التربوية / قسم المناهج

والتدريس في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ٢٠١٨ م.

الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨/٢٠١٩

## التفويض

أنا الطالب أيمن عوض ماني المحمد ، الرقم الجامعي (١٦٢١١٦٥٠١١) أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: .....

التاريخ: ٢٠١٨/ /

## إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات آل البيت

أنا الطالب: أيمن عوض ماني المحمد الرقم الجامعي: (١٦٢١١٦٥٠١١)

التخصص: المناهج والتدريس \ الدراسات الاجتماعية الكلية: العلوم التربوية

أقرّ بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول، والمتعلقة بإعداد

رسائل الماجستير والدكتوراة، حيثُ قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ:

العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين

بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية، كما أنني أعلم بأن رسالتي

غير منقولة أو مستلة من رسائل أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما

فيه حقّ مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة

التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي أيّ حقّ في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأيّ صورة كانت في القرار

الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب .....: التاريخ / ٢٠١٨

الإهداء

إلى والدي ووالدتي

إلى الاهل والاقارب

إلى أساتذتي

إلى زملائي وزميلاتي

إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين

إلى كل من علمني حرفاً

أهدي هذا البحث المتواضع راجياً من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح

الباحث

أيمن عوض ماني المحمد

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على نهجه واتبع خطاه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: فإنه ليسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساعدني في إنجاز هذه الرسالة، وأخص بالشكر: الدكتور ممدوح هايل السرور لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وحباني بنصائحه وتوجيهاته وسعة صدره وتواضعه؛ فأسأل الله العليّ القدير أن يحفظه ويرعاه. كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الأجلّاء على قبولهم وتفضلهم بمناقشة رسالتي هذه وإبداء ملاحظاتهم القيمة عليها، الاستاذ الدكتور ماهر الزيادات ، والدكتورة هيفاء الدلابيح ، والدكتورة عبير الرفاعي . ولا أنسى أساتذتي الأفاضل الذين ما بخلوا عليّ بعلمهم ومعرفتهم وأغدقوني بنصائحهم التي أعانتني لإتمام هذا العمل على الوجه الأكمل، كذلك بالشكر الجزيل لجميع الزملاء والزميلات الأعزاء لمساعدتهم المعنوية والعملية التي قدموها لي .

الباحث

أيمن عوض ماني المحمد

## قائمة المحتويات

ب.....	قرار لجنة المناقشة .....
ج.....	التفويض .....
د.....	إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات آل البيت .....
ه.....	الإهداء .....
و.....	الشكر والتقدير .....
ز.....	قائمة المحتويات .....
ط.....	قائمة الجداول .....
ي.....	الملخص .....
١.....	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها .....
١.....	المقدمة .....
٢.....	مشكلة الدراسة .....
٣.....	أسئلة الدراسة .....
٣.....	أهداف الدراسة .....
٣.....	أهمية الدراسة .....
٤.....	المصطلحات والتعريفات الإجرائية .....
٤.....	حدود الدراسة ومحدداتها .....
٥.....	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة .....
٥.....	أولاً: الأدب النظري .....
١٨.....	ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة .....
٢١.....	ثالثاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: .....
٢٢.....	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات .....
٢٢.....	منهجية الدراسة .....
٢٢.....	مجتمع الدراسة .....
٢٢.....	عينة الدراسة : .....
٢٣.....	أداة الدراسة : .....
٢٥.....	ثبات أداة الدراسة: .....
٢٦.....	إجراءات تطبيق الدراسة .....
٢٧.....	المعالجة الإحصائية: .....

٢٨.....	الفصل الرابع نتائج الدراسة .....
٢٨.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: .....
٣٣.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: .....
٣٨.....	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات .....
٣٨.....	أولاً: مناقشة السؤال الأول الذي ينص على: .....
٤٠.....	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: .....
٤٢.....	التوصيات .....
٤٣.....	المراجع .....
٤٧.....	الملاحق .....
٥٤.....	Abstract .....



## قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	توزيع أفراد المجتمع على مديريات التربية والتعليم في المفرق حسب الجنس (٢٠١٩-٢٠١٨)	٣٢
٢	توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية والدورات التدريبية	٣٢
٣	معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمجال المنتميه اليه	٣٥
٤	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات والاستبانة ككل	٣٦
٥	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم اللياقة الرقمية	٤٠
٦	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم الوصول الرقمي	٤١
٧	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم القوانين الرقمية	٤٢
٨	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم التبادل الإلكتروني للمعلومات	٤٣
٩	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم الصحة والسلامة الرقمية	٤٤
١٠	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات استجابة أفراد العينة على مجالات العوامل المؤثرة على قيم الصحة والسلامة الرقمية	٤٦
١١	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تبعاً لمتغير الجنس	٤٧
١٢	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تبعاً لمتغير الخبرة	٤٨
١٣	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	٥٠
١٤	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تبعاً لمتغير الدورات التدريبية	٥١

العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين

إعداد

أيمن عوض ماني المحمد

إشراف

الدكتور ممدوح هائل السرور

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة أثر متغيرات الجنس، والخبرة ، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٠٨) معلماً ومعلمة، تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واستخدم الباحث الاستبانة، وظهرت النتائج أن جميع هذه المجالات التي تمثل العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لهذه المجالات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الاناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح ذوي خبرة أكثر من ١٠ سنوات، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق تعزى لمتغير الدورات التدريبية، ولصالح الحاصلين على دورة واحدة ، وخرجت الدراسة بمجموعة توصيات أهمها تثقيف الطلبة بالطرق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا، والمساعدة على تنمية مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة الرقمية ، الطلبة المرحلة الثانوية .

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها

#### المقدمة

تعيش البشرية في العصر الحالي ثورة تكنولوجية تتم في صورة موجات متتالية وبيقاعات متسارعة ومقاييس مذهلة، وكانت إحدى نتائج هذه الثورة ظهور ما يعرف بالتكنولوجيا الرقمية، وقد أثرت التكنولوجيا الرقمية على جميع مناحي الحياة العصرية.

مع تحديات الألفية الثانية بدأت المجتمعات في التحول نحو التقنية، وما تميز به من تطور مذهل في تقنية المعلومات والاتصالات، نتج عن التقدم المتسارع في علوم الحاسبات وشبكات الإنترنت والبريد الإلكتروني والهواتف الخلوية والأقمار الصناعية وغيرها من تطبيقات التقنية الرقمية التي أثرت على مختلف مجالات الحياة وغيرت من أساليب ممارسة الأعمال والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات وصارت سلاحاً تستخدمه الأمم المتقدمة تقنياً واقتصادياً في التغيير في السياقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية قد أدى إلى فرض مطالب جديدة على الطلاب والمعلمين على حد سواء، فعلى الرغم من أن اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة لا تزال على درجة من الأهمية إلا أنه يجب على الطالب أن يتقن عدداً من المهارات الجديدة حتى يتمكن من أن يصبح مواطناً عالمياً ناجحاً وأهمها مهارات التعامل مع التقنية والحصول على المعلومات (الملاح، ٢٠١٦).

وإزاء ما يوج به العصر الحالي من تغييرات جذرية في المفاهيم والرؤى والمضامين، وما يشهده من انفجار معرفي وتطور تكنولوجي وثورة رقمية، فإن المجتمعات البشرية لم تعد بمنأى عن تلك التأثيرات والتداعيات، وقد باتت لزاماً عليها التعامل مع التطبيقات الرقمية والاستفادة منها في مختلف مجالات الحياة، ولأن التربية تمثل نظاماً فرعياً للنظام الكلي للمجتمع، وأهم قطاع ينعكس عليه، وبصورة مباشرة، ما يصيب النظام العام للمجتمع، فقد اتضحت المؤسسات التربوية والتعليمية في أمس الحاجة إلى التكنولوجيا كي تتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي وتداعياته وتستفيد من إمكاناته الهائلة، وذلك على اعتبار أن تلك المؤسسات هي المسؤولة عن إعداد الأفراد القادرين على مواجهة تحديات العصر (الدهشان، ٢٠١٧).

وتنبهت المملكة الأردنية الهاشمية إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها أحد تطبيقات تكنولوجيا التعليم- تجذب الطلبة وتشجعهم ليكونوا متعلمين مستقلين، حيث كان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مكاناً مهماً خلال مرحلة التطوير التربوي في ضوء الاقتصاد المعرفي، وعملت من خلاله على تحقيق عناصر التعلم

المتمحور حول الطالب، مثل التعلم التفاعلي، ومراعاة أنماط التعلم، والحرص على تعددية مصادر التعليم وخاصة التعليم الإلكتروني (الصمادي، ٢٠١٧).

وتعد المواطنة الرقمية ذات علاقة وطيدة بالتعليم، لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب و المعلم و ولي الأمر لفهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، فهي وسيلة لإعداد الطالب للانخراط بالمشاركة في خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها (الشمري، ٢٠١٦).

فالمواطنة الرقمية هي قوة تمكين الاندماج بين المجتمع المدني والثقافي والاجتماعي، وقد أصبحت جزءاً من كل مجال في الحياة، حيث يجمع المواطن الرقمي بين مهارات الطلاقة الرقمية والمعرفة والاتجاه للمشاركة في مجتمع كمتعلم نشط ومتواصل مدى الحياة (الدهشان، ٢٠١٧).

إلى جانب ذلك تشكل المواطنة الرقمية نظام حماية لجميع الأفراد عند استخدام أجهزة الحاسب الآلي، والأجهزة المحمولة، وشبكة الأنترنت بصورة إيجابية، بحيث تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي الذي يحب وطنه، ويفكر لخدمته وحمايته، بعيداً عن الإساءة والتشهير بالآخرين، كما تعزز المواطنة الرقمية بيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمناً وسلامة للجميع، وتعمل على توحيد الثقافة التقنية، وتوفير الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، ومحاولة تفهم للمخاطر والمشكلات المحتملة، وكيفية تقليص الفرص التي قد تجر الأبناء إلى المشكلات من استخدام التقنية استخداماً سيئاً (الحربي، ٢٠١٦).

وبناء على ما سبق فإن هذه الدراسة ستبحث في العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين.

#### مشكلة الدراسة

تهتم المواطنة الرقمية في إعداد النشئ وتعليمه كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية بالطرائق السليمة المناسبة والأمنة التي تجلب له المنفعة، من خلال تدريب الطلبة على الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الاجتماعي أو ما شابه سواء في المنزل أم في المؤسسة التعليمية والتربوية. ويأخذ مفهوم المواطنة الرقمية ضمن هذا السياق طابع تعليمي من خلال اكساب الطلبة مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، فضلاً عن المهارات الاجتماعية (الصمادي، ٢٠١٧).

ولا شك أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية والمناهج التعليمية في المدرسة أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى، وأشارت بعض الدراسات أن هناك قصوراً في الاهتمام بموضوع المواطنة الرقمية (الشمري، ٢٠١٦).

وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف الى العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين.

#### أسئلة الدراسة

١- ما العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسطات تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة ( الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة ، وعدد الدورات التدريبية ) ؟

#### أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة :

١- العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الدراسة .

#### أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذا البحث في ناحيتين :

- فمن الناحية النظرية : يمثل هذا البحث محاولة لفهم طبيعة الشعور بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة، تقديم

تغذية راجعة للمهتمين في وزارة التربية والتعليم بدرجة ممارسة معلمين مدارس محافظة المفرق لتعرف طبيعة المواطنة الرقمية وأثرها على الطلبة.

- أما من الناحية التطبيقية : فيأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة ذات فائدة على المدى المنظور والمستقبلي لأصحاب القرار في مجال إعداد المناهج الدراسية من اجل الوصول إلى رؤية متكاملة للتربية وغرس روح المواطنة الرقمية لدى الطلبة .

#### المصطلحات والتعريفات الإجرائية

المواطنة الرقمية: هي جملة من المعايير التي لابد أن يلتزم بها الطلبة عند استخدامهم للوسائط الرقمية، والمتثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها، والواجبات التي لابد أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم لها" ( الصمادي، ٢٧٠، ٢٠١٧).

ويعرفها الباحث إجرائياً: هي مجموعة القيم المتبعة في الاستخدام الافضل والامثل للادوات التكنولوجية التي يحتاجها الطلبة من اجل المساهمة في رقي اوطانهم وحمايتهم من سوء الاستخدام .

#### حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

الحدود المكانية: المدارس الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم / محافظة المفرق.

الحدود البشرية: معلمو المدارس ومديراتها التابعين لمديرية التربية والتعليم / محافظة المفرق.

الحدود الموضوعية: العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة في ضوء صدق الأداة وثباتها.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الأدب النظري

##### مفهوم المواطنة

أسهمت الحضارات الإنسانية على مر التاريخ منذ قيام المجتمع الزراعي في بلاد وادي الرافدين وحضارة الصين والهند وحضارة الرومان والإغريق في انبثاق أفكار سياسية أدت إلى وضع أسس الحرية والمساواة فاتحة بذلك طريقاً للإنسان في إثبات ذاته وحقه في المشاركة في مجالات الحياة المختلفة، وقد أكد الفكر السياسي الأشوري والإغريقي على ضرورة الأخذ بما يعرف في التاريخ الحديث بالمواطنة كالمنافسة على المناصب الإدارية العليا وأهمية وجود مناقشة السياسات العامة في تلك المجتمعات ( آل عبود، ٢٠١٦).

فيما يتم استخدام عدة معانٍ لمصطلح المواطنة، فقد تستخدم في بعض الأحيان بطريقة خاطئة مثل الانتماء إلى جماعة مصالح أو طبقة سياسية أو طائفة دينية، إلا إن المواطنة في معناها الدقيق تطلق من فكرة المشاركة السياسية وفيها الحق في المساهمة لتشكيل الإرادة العامة، وما يتبع ذلك من حقوق قانونية مثل حق التشريع أو الخدمة في جهاز الدولة الإداري أو حرية الاعتقاد والرأي للأفراد وما تتطلبه هذه الحقوق من واجبات (ولديب، ٢٠١١).

وتعد المواطنة عنصراً مهماً لاستقرار المجتمع وتماسك أبنائه وأن عملية الاستقرار تعد مسؤولية مشتركة

لجميع مؤسسات المجتمع وأفراده من خلال غرس الولاء الوطني. (المطيري، ٢٠٠٩)

يُعدّ مفهوم المواطنة مفهوماً غير واضح المعالم في كل الأحوال نظراً لتأثره بعدد من العوامل؛ كعوامل الزمان والمكان والوضع السياسي والجهة التي تُعرفه، ويبدو أن عدم ثبات هذا المفهوم يعود إلى تعدد الزوايا والأغراض التي ينظر إليه من خلالها، فهناك زاوية قانونية تتعلق بنصوص قانونية، وأخرى ثقافية تتعلق بالعادات والتقاليد وأخرى سلوكية مرتبطة بالثقافة والقيم، ويراهم آخرون من خلال مدى الولاء للنظام السياسي أو للمذهب أو للطائفة. كذلك يأتي جزء من غموض هذا المفهوم وعدم ثباته من حقيقة ارتباطه مع عدد آخر من المفاهيم مثل الولاء، والانتماء، والهوية اللغوية أو الدينية أو المذهبية، مع ذلك، يكاد مفهوم المواطنة يتصف بعدد من العناصر أو السمات المتفق عليها في التشريعات الدستورية وفي القوانين وفي الأبحاث العلمية.

ويأتي مفهوم المواطنة كمفهوم مركزي في ذلك إلى جانب قيم أخرى مثل الوفاء للوطن وصدق الإنتماء بما يرتب ذلك من قيم ومن سلوك ومن واجبات إلى جانب الحقوق، غير أن ما سبق ما هو إلا افتراضات أو طموحات تسوقها النظريات كنظرية المسؤولية الاجتماعية أو يسوقها المربون في المدارس أو دور العبادة أو في

وسائل الإعلام، لكن الحقيقة على أرض الواقع قد تكون على النقيض من ذلك تماماً، وتشير شاهين (٢٠١٣) إلى إن بعض وسائل الإعلام قد تقوم بدور سلبي غاية في السوء حين يوظف بعض تلك الوسائل ذاته كأداة صراع سياسي أو ثقافي أو اقتصادي أو ديني، من خلال تأليب مجموعات من المواطنين على بعضهم البعض، أو نشر ثقافة البغضاء في المجتمع (شاهين، ٢٠١٣).

والمواطنة لغويًا: مشتقة من وطن، والوطن بحسب كتاب لسان العرب لابن منظور "المنزل الذي تقيم فيه، وهو موطن الإنسان ومحلّه، ووطن بالمكان وأوطن أقام، وأوطنه اتخذته ووطنًا، والموطن، ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن، وفي التنزيل العزيز، "لقد نصركم الله في مواطن كثيرة"، وأوطنت الأرض ووطنتها واستوطنتها أي اتخذتها ووطنًا، وتوطن النفس على الشيء كالتمهيد (ابن منظور، ١٩٨٢).

ووضع بعض الباحثين العرب معايير لمفهوم المواطنة بكونه البوتقة التي تضمن انصهار جميع الانتماءات لصالح الوطن ضمن أطر نظامية ومن خلال الالتقاء على أرضية المصالحة الوطنية العامة، ويتم ذلك بناء على معطيات الفكر العالمي الذي يروج لها في الساحات الفكرية والثقافية من خلال الأبعاد التالية: ١- الهوية ٢- الانتماء ٣- التعددية ٤- الحرية والمشاركة السياسية (العامري، ٢٠٠٥).

ويرى آخرون أنه إذا كانت المواطنة هي تمثيل للعلاقة بين الفرد والدولة؛ فإنه من خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول (المواطن) الولاء، ويقدم الطرف الثاني (الدولة) الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم القائمة. ومن منظور نفسي تتحدد المواطنة بالشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار، فبذلك تشير المواطنة إلى العلاقة مع الأرض والنظام (عبد الباقي، ٢٠٠٩).

من هنا، يرى الباحث أن المواطنة الرقمية: مجموعة القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها طلبة المدارس (المواطنون) بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية صغاراً أم كباراً، من أجل المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتهم من سوء استخدام أدواتها.

وقد كسب مفهوم المواطنة بالوقت الراهن أهمية أكثر من أي وقت سبق، وبات محلّ تداول ثقافي وبرلماني وحكومي وشعبي، ومن الممكن أن نعزو هذا الاهتمام المتزايد لعدة أسباب، أبرزها (عبد الباقي، ٢٠٠٩) (العامري، ٢٠٠٥):

١- بروز الاهتمام الفعلي للمواطن بهويته وثقافته الفرعية (دينية، قبلية، طبقية) التي تترجم روابط الدم والنسب والعضوية التاريخية والمذهبية على حساب هويته الوطنية مما خلق أزمة مواطنة وهوية لا بدّ من بحثها والتنقيب عن أسبابها وإعادة صياغتها من جديد (عبد الباقي، ٢٠٠٩).



٢- رافق كل ذلك تنامي ضغوطات العولمة الكونية بما أفردته من مفاهيم وقيم واشتراطات بدت أنها متناقضة مع مصالح واستقرار وهويات الثقافات المحلية للبلدان، وقد قلصت من دور وظيفة الدولية، وغيرت مفهوم السيادة المطلق، وجانست ما بين الثقافات والاهتمامات العالمية وفقا لما يسمى بـبروز المواطنة العولمية(العامري،٢٠٠٥).

٣- أمام تلك التحديات الكبرى التي أفرزها واقع اقتصاد السوق، وشح الوظائف، وتأخر فرص الحصول على سكن مناسب، وتقاوس آلية الديمقراطية، ودور الصفوة السياسية لعلاجها، وضعف التعاطي الفردي مع قضايا الشأن الوطني، وتراجع دورهم في المشاركة؛ مما خلق أزمة ثقة بين المواطنين والمؤسسات الرسمية انعكست على مفهوم المواطنة في الدولة والمجتمع(عبد الباقي،٢٠٠٩).

وعليه فمحاولة بحث مفهوم المواطنة في يعتبر ذات خصوصية استثنائية في الوقت الراهن لأنها بطريقة أخرى محاولة لإعادة اكتشاف ومعرفة الهوية الوطنية والاطلاع على مدى ملاءمتها للمتغيرات التي طرأت على عالم اليوم، فمثلا هو معروف أن المواطنة كالديموقراطية والهوية ليست حالات إستاتيكية ساكنة بل متحركة تعمل وفقاً لآلية التضمين والأبعاد في آن واحد وهما عاملان متناقضان يرافقان المواطنة منذ تأسيسها، فمن جهة نجد الإعلان عن الحقوق غير القابلة للتصرف للمواطنين كافة، ومن جهة أخرى نجد الجنوح الذي تنشده بعض الجامعات للحصول على امتيازات وحقوق خاصة ورفضها تطويع رغباتها للقانونية المفروضة، فهذا التعاطي السياسي المتناقض يعبر عن صراع القيم، الذي نعبر فيه عن احتفالننا بمجتمع مواطنين متساوين، وبنفس الوقت الذي نسعى فيه لخلق هرمية طبقية وامتيازات خاصة للبعض (القارحي،٢٠٠٩).

وعليه ومن خلال ماسبق يرى الباحث أن مفهوم المواطنة هو مفهوم اجتماعي سياسي إنساني متنوع الأبعاد، يتأثر بمستوى النضج الفكري، والسياسي، والتطور الحضاري، والقيم المتوارثة والمتغيرات العالمية والمحلية. مفهوم المواطنة الرقمية:

لا ينبغي أن نفهم من معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، بمعنى التحكم من أجل التحكم، الشيء الذي يصل أحيانا إلى القمع والاستبداد ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان. فالمواطنة الرقمية إنما تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصا منهم الأطفال والمراهقين، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه(هديب،٢٠١٨).

فمفهوم المواطنة الرقمية لها علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموماً وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. فالمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً (الشمري، ٢٠١٧).

ويمكن تعريف المواطنة الرقمية بأنها تزويد الطالب بمجموعة من المهارات في مجال استخدامات تويتير والتدوين الإلكتروني والفييس بوك، إضافة إلى إكسابه القدرة على استخدام بعض المواقع الإلكترونية الشهيرة لغرض التعلم والدراسة. منهج المواطنة الرقمية يعلم الطالب كذلك مهارات محورية مثل مهارات البحث، والتواصل، ومهارة حل المشكلات، إضافة إلى إثراء معرفته بثقافة بلاده وتاريخها، وتعزيز إيمانه بقيم الحرية والعدالة والديمقراطية (حسان، ٢٠١٤).

يرى المسلماني (٢٠١٤) أن المواطنة الرقمية تعني إعداد النشئ وتعليمه كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية بالطرق السليمة المناسبة والأمنة التي تجلب له المنفعة، من خلال تدريب الطلبة على الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الاجتماعي أو ما شابه سواء في المنزل أم في المؤسسة التعليمية والتربوية.

ويأخذ مفهوم المواطنة الرقمية ضمن هذا السياق طابع تعليمي من خلال اكساب الطلبة مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، فضلاً عن المهارات الاجتماعية (الصمادي، ٢٠١٧).

ويبين الشمري (٢٠١٧) بأن المواطنة الرقمية هي مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً كباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن، وتقوم بالتوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها، المواطنة الرقمية باختصار هي أكبر من التعامل الذكي مع التكنولوجيا .

ويحدد مفهومها هديب (٢٠١٨) بأنها تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصورة مختلفة، وشبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الآخرين، باستخدام العديد من الوسائل أو الصور، مثل: البريد الإلكتروني، والمدونات، والمواقع، ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي.

ومن خلال ما سبق يُستنتج أنّ المواطنة الرقمية هي استخدام الطلبة لوسائل التكنولوجيا الحديثة، بطريقة فعالة ومناسبة، من خلال تنمية معارف الطلاب ببرامج معالجة النصوص، والجداول الإلكترونية، وبرامج العروض التقديمية، وبرمجيات الاتصال المختلفة، وتغرس فيهم مفهوم المواطنة الرقمية الصحيح، وكيفية استخدام التقنيات بطريقة مناسبة.

وتبعاً لذلك فإنه لا بدّ من تطوير البيئات التعليمية من أجل التربية على المواطنة الرقمية، من خلال تمكين الطلبة من التعامل مع العالم الرقمي وما أنتجه من أدوات ووسائل تعليمية، وإمدادهم بإطار معرفي يؤهلهم لفهم تأثير المواطنة الرقمية على حياتهم وكيفية تحقيق الفائدة المرجوة منها بطريقة إيجابية وآمنة، وتوفير فرص تدريب على مهارات استخدام تقنياتها وتصفح الشبكات الرقمية، وتنمية مهارات التفكير الناقد لما يتعاملون معه من محتويات رقمية (الجزار، ٢٠١٤).

وفي ضوء ما تقدم من تعريف للمواطنة الرقمية يمكن تحديد خصائص هذا المفهوم فيما يلي:

- الوعي بالعالم الرقمي و مكوناته.

- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بألياته المختلفة.

- إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالقبول الإجتماعي في التفاعل مع الآخرين.

أبعاد المواطنة الرقمية وعناصرها:

إذا كانت المواطنة الرقمية يمكن تعريفها على أنها تلك المعايير وقواعد السلوك المناسبة والمقبولة والمتعلقة باستخدام التكنولوجيا، فقد اتفق الباحثون وكثير من المنظمات المرتبطة بذلك الميدان على تسعة أبعاد عامة تشكل المواطنة الرقمية، وهي:

١- الوصول الرقمي: يعد الوصول الرقمي من المواضيع الهامة والتي تتطرق إليها العديد من الباحثين ويمكن تعريفها بأنها السماح بالمشاركة الكاملة في المجتمع التكنولوجي في مجال التعليم، حيث أن المواطنة تتطلب المشاركة في المجتمعات المحلية والإقليمية، والوطنية، والاجتماعية أو السياسية لكي يكون لأعضاء المجتمع قيمة

ومعنى، ومن دون المشاركة يصبح المجتمع غير موجود، حيث يضطلع المجتمع بدوره في إعداد الشباب للمشاركة في هذه المجتمعات (Ohler, ٢٠١١).

ولذلك فإن الوصول الرقمي حقّ إنساني كفلته العديد من الدول لمواطنيها، والمواطنة الرقمية تهدف إلى ترسيخ مبدأ الوصول الرقمي واسع النطاق إلى الأنترنت، ومصادر المعلومات الرقمية، وذلك بهدف تحقيق المساواة الرقمية الكاملة وتكافؤ الفرص أمام جميع أفراد المجتمع بلا استثناء فيما يتعلق بالتكنولوجيا.

فالمواطنة الرقمية تنطلق من ضرورة تحقيق مبدأ المشاركة الرقمية الكاملة والمتكافئة أو حق الوصول الرقمي لجميع أفراد المجتمع، دون تمييز، وذلك لضمان تمتع جميع المواطنين بالمساواة الرقمية الكاملة (المصري، وشعث، ٢٠١٧).

٢- التجارة الإلكترونية: إن مستخدمي التكنولوجيا ينبغي أن يعوا أن عمليتي البيع والشراء للبضائع والمستلزمات تتم بشكل واسع وسريع عبر الوسائل التقنية المختلفة، بما يسمى الآن بالتجارة الرقمية، ويستلزم الوعي بتلك العمليات والقوانين المنظمة لها، والأخلاقيات التي تحكم سلوك الأفراد أثناء القيام بعمليات التجارة الرقمية بما يجعلهم في النهاية مستخدمين فاعلين لأدوات التجارة الرقمية الحديثة.

ومن هنا تقع عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت، لكن لا بد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات. فقد أصبح الاتجاه السائد لدى الكثير من المستخدمين هو شراء ألعاب الأطفال، والملابس أو السيارات والأغذية عبر الإنترنت. وفي الوقت ذاته، ظهر على ساحة المعاملات قدرا مماثلا من المنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين ولوائح بعض الدول والتي تضم عددا من الأنشطة من بينها: تنزيل البرمجيات بدون ترخيص، الصور الإباحية والقمار، لذا لا بد أن يتعلم مستخدم الإنترنت أساليب تصنع منه مستهلكا فعالا في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي (أحمد، ٢٠١٦).

ونستنتج مما سبق أن التجارة الرقمية عبارة عن نشاطات تجارية إلكترونية تتم من خلال شبكة الإنترنت، الأمر الذي يتطلب توعية الأفراد بأساليب البيع والشراء، وتبادل السلع أو الخدمات أو المعلومات عبر تلك الشبكة، والمواطنة الرقمية يمكن أن تؤدي دوراً محورياً في ذلك.

٣- الاتصالات الرقمية: يعمل الاتصال عبر الإنترنت على توسيع شبكة علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، بصرف النظر عن خلفياتهم السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعرقية، والجنسية، وقد أصبحت تقنيات الاتصال، ونقل المعلومات رافداً أساسياً، وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان

الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والثقافية، في ظلّ التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر (المجالي، ٢٠٠٧).

ويشكل الاتصال الرقمي تبادلًا للمعلومات الالكترونية عن طريق التواصل والمشاركة باستخدام الأجهزة الرقمية التي تساعد على التواصل مع الأشخاص والمنظمات، والتعارف عن بعد، وممارسة الخدمات الشبكية بكل سهولة ويسر، وهي كثيرة كالبريد الإلكتروني، وبرامج التواصل الاجتماعي، ومحركات البحث (الدوسري، ٢٠١٧).

وعليه فالاتصالات الرقمية تعمل بمبدأ النظام الثنائي، وتتصف هذه الاتصالات بقوتها وجودتها العالية مقارنة بالاتصالات التناظرية، والاتصالات الرقمية نوعين اتصال هما المتزامن وغير المتزامن، والمواطنة الرقمية تهدف إلى زيادة قدرة الأفراد على اتخاذ القرار السليم أمام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وزيادة وعيهم بطرق استخدامها والاستفادة منها على أكمل وجه.

٤- محو الأمية الرقمية (تعزيز الثقافة الرقمية): على الرغم من أن مؤسسات التعليم قد حققت إنجازاً مقبولاً في مجال نشر واستخدام التكنولوجيا، إلا أنه ما زال أمامها الكثير للقيام به، إذ لا بد أن يتوجه التركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها، كما أن بعض التقنيات تشق طريقها إلى مجالات العمل المختلفة، ولا يتم استخدامها في مؤسسات التعليم، أمثال مؤتمرات الفيديو، وأماكن المشاركة عبر الإنترنت، علاوة على ذلك، يحتاج كثير من العمال باختلاف مجالاتهم إلى معلومات آنية وفورية. وتتطلب هذه العملية مهارات بحث ومعالجة معقدة (من بينها محو الأمية المعلوماتية، ولذا لا بد أن يتعلم الدارسون كيف يتعلمون في ظل مجتمع رقمي، وبعبارة أخرى لا بدّ من تدريب الدارسين على أن يتعلموا أي شيء، في أي وقت، في أي مكان. وتعد مجالات الأعمال والطب من أبرز مجالات استخدام التكنولوجيا بصورة مختلفة تماماً (المسلماني، ٢٠١٤)

فمحو الأمية في هذا العصر لم يعد يقتصر على قدرة الشخص على القراءة والكتابة فقط، بل تعدى ذلك إلى البعد الرقمي وأصبح محو الأمية الرقمية هدفاً للدول التي تسعى إلى بناء مجتمعات معرفة حديثة ومتطورة عن طريق اكتساب شعوبها المهارات الأساسية التي تمكنهم من استخدام واستعمال تقنيات الحاسوب في حياتهم اليومية.

١- اللياقة الرقمية (الإتيكيت الرقمي) : تهتم المواطنة الرقمية بنشر "ثقافة الإتيكيت" الرقمي بين الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا بتحضر، مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن. وغالبا ما يرى مستخدمو التكنولوجيا هذا المجال بوصفه أكثر الإشكاليات إلحاحا عند

معالجة أو تناول "المواطنة الرقمية". كلنا يتعرف على السلوك غير القويم عند رؤيته، إلا أن مستخدمي التكنولوجيا لا يتعلمون "اللياقة الرقمية" قبل استخدامها. كما أن كثيرا من المستخدمين يشعرون بالضيق عندما يتحدثون إلى آخرين عن ممارستهم للياقة الرقمية. وغالبا ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق. إلا أن سنّ اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، لا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسئولا في ظل مجتمع جديد (الحسن، ٢٠١٣).

٦- القوانين الرقمية (المسؤولية الاجتماعية على الأعمال والأفعال): وهو الذي يقوم بمعالجة مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفضح الاستخدام غير الأخلاقي نفسه في صورة السرقة أو الجريمة الرقمية، كما يُفصح الاستخدام القويم عن نفسه عبر الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي، ولا بدّ أن يعرف المستخدمون أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم أو هويتهم عبر الأنترنت يعدّ جريمة أمام القانون، ومن هنا توجد قوانين سنّها المجتمع الرقمي لا بدّ من الانتباه إليها، ويقع تحت طائلة هذه القوانين كلّ شخص يؤدّي عملاً أو حتى يلعب عبر الأنترنت، ولذا فإن اختراق معلومات الآخرين، وتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة انواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها، أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته كلّ هذا يعدّ عملاً منافيا للأخلاق (الدهشان، ٢٠١٧).

٧- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: ويقصد بها إجمالي الحقوق التي تضمن للإنسان القدرة على تداول المعلومات والبيانات في البيئة التي يعيش فيها، والحق في الوصول إليها واستخدامها، والقدرة على الاتصال والتواصل مع بيئته أو مع من يريد من خلال خطوط وشبكات الاتصالات، من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء (الجزار، ٢٠١٤).

٨- الصحة والسلامة الرقمية: لقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية اليوم هي الرفيق الدائم لأغلب الأشخاص، ولا عجب في ذلك فهي تحيط بأفراد المجتمع من كلّ جانب، ويكاد لا يتم الاستغناء عنها في جميع مناحي الحياة، لذا كان من الواجب تبني عادات سليمة تضمن للفرد صحة وسلامة بدنية ونفسية من هذا الاستخدام، وهو ما يهتم به محور الصحة والسلامة الرقمية، حيث عرفته (المسلماني، ٢٠١٤) بأنه جميع الارشادات والاحتياطات اللازمة لضمان الصحة والسلامة البدنية والنفسية من جراء استخدام التقنيات الرقمية.

٩- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): لا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة، أو تشويه أو حتى تعطيل الآخرين. ينطبق هذا تماما على المجتمع الرقمي. فلا يكفي مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان

الوقاية والحماية والأمان. ولا بد من اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص، فنحن نضع الأقفال على أبواب بيوتنا، وأجهزة الإنذار في منازلنا لتوفير مستوى معين من الحماية. ولا بد من تطبيق أمثلة مباشرة في المجتمع الرقمي. ومن هنا، لا بد أن يتوفر لدينا برنامج حماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم الموجه. وبوصفنا مواطنين مسئولين، فلا بد من حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بتخريب أو تدمير هذه المعلومات (الجزار، ٢٠١٤).

#### ● مراحل تنمية المواطنة الرقمية :

مرّت المواطنة التنظيمية بمجموعة من المراحل، وهي: (شرف، والدمرداش، ٢٠١٤)، (الملاح، ٢٠١٦)

#### - مرحلة الوعي:

الوعي يعنى إنهماك الطلاب في أن يكونوا مثقفين تكنولوجياً ، ففى هذه المرحلة، يصبح التثقيف أوسع من مجرد إعطاء المعلومات والمعارف الأساسية حول المكونات المادية والبرمجية، والتركيز على عرض أمثلة للإستخدام السيئ وغير المناسب لتلك المكونات المادية والبرمجية، وإفما يحتاج الطلاب لأن يتعلموا ما هو مناسب وغير مناسب عند استخدامهم لتلك التقنيات الرقمية الحديثة .

#### - مرحلة الممارسة الموجهة:

إن الطلبة يجب أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف في مراحل متقدمة، و بدون الممارسة الموجهة فإنهم ربما لا يدركون هذه الطريقة المناسبة، وأنه من الممكن أن تستعين بالأسئلة لمساعدة الطلبة في التفكير حول الطريقة التي يعتمدون عليها في استخدام التكنولوجيا.

#### - مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقذوة:

وهذا يعنى إعطاء النموذج الواضح في الاستخدام المناسب للتكنولوجيا في الحجرة الدراسية ،على سبيل المثال ، لو أنك كمعلم حملت هاتفك المحمول أثناء تواجدك بالفصل الدراسى ، فإنه ينبغي عليك إغلاقه أو جعله صامتاً أثناء ذلك، بالإضافة إلى أنه يمكنك توجيه الأباء من خلال تقديم قائمة بأهم التوجيهات حول التساؤلات التي يمكن أن تطرح في أذهانهم في التعامل المناسب مع أبنائهم أثناء الاستخدامات المختلفة للتقنيات الرقمية الحديثة و العمل على مناقشتها معهم ، فالكبار يحتاجون أن يكونوا نماذج جيدة للمواطنة الرقمية ، كي يستطيع الاطفال تقليد و متابعة هذه النماذج.

- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك:

إن الفصل الدراسي ينبغي أن يكون المكان الذي يمكن للطلاب فيه أن يناقشوا استخداماتهم للتقنيات الرقمية الحديثة ليروا كيف يمكنهم استخدامها بطريقة مناسبة أن ذلك يكون عن طريق إمداد الطلاب بالتكوين النقدي البناء للتمييز بين الطرائق و الوسائل التي يجب أن تستخدم بها هذه التقنيات الرقمية الحديثة في الفصل الدراسي و كذلك خارجه.

متطلبات ومعايير توظيف المواطنة الرقمية في التعليم المدرسي:

إن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموماً وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. فالمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً.

ولا شك أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة وفي المدرسة بين صفوف الطلاب أصبح ضرورة ملحة، يجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع في مدارسنا وجامعاتنا موازاة مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى نتمكن فعلاً من تعزيز حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني (بوكريسة، ٢٠١٣).

وإن انتشار الوسائل الرقمية التفاعلية لتلبية الاحتياجات الفردية ساعدت في دفع التعليم باتجاه نموذج جديد يخدم العملية التعليمية، مما دفع الطلبة التعامل مع الحاسوب وبكثرة، وهذا يعني أنه ينبغي على المعلمين أن يصبحوا متقنين لمهارات استخدام تقنية الاتصالات، إذ عليهم أن يكتفوا طرقهم التعليمية التقليدية مع متطلبات التربية الحديثة لأن ميول الجيل الجديد يتجه نحو الأساليب الحديثة التي تعتمد على المرئي أكثر من النصوص المكتوبة؛ وذلك بسبب ارتباطهم الشديد بالشاشة، والجانب الإيجابي هنا نجاح عملية دمج بعض النماذج التقليدية بالحديثة في المؤسسات التعليمية، مما دفع على الخوض في عملية تجهيز المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات وتزويدها بأجهزة حاسوب، وتوفير خدمات الدخول على شبكة المعلومات الدولية (بوكريسة، ٢٠١٣).



وقد تمّ تحديد مجموعة من المتطلبات اللازمة لتوظيف المواطنة الرقمية في التعليم المدرسي، وذلك بالاستناد إلى أبعاد المواطنة وعناصرها، وهذه المتطلبات هي (العقاد، ٢٠١٧، الآغا، ٢٠١٧، المصري، ٢٠١٧)

أولاً:- تمكين الاتصال والتواصل داخل المؤسسة التعليمية يتطلب توفير شبكة أنترنت، وأجهزة وتقنيات رقمية حديثة، وبرمجيات تعليمية رقمية لجميع المواد الدراسية، والسماح للمعلمين والطلبة استخدامها وتوظيفها في عمليتي التعلم والتعليم، وتدريب المعلمين والطلبة ومديري المؤسسات التعليمية في مجال التقنيات الرقمية.

ثانياً:- عقد لقاءات توعوية للمعلمين والطلبة حول آليات التعامل السليم مع المواقع التجارية المتاحة عبر شبكة الأنترنت، وتوزيع نشرات تثقيفية على الطلبة والمعلمين ومديري المؤسسات التعليمية تتناول أساسيات عملية الشراء والدفع من البطاقات البنكية، وإتاحة فرصا متساوية للجميع من أجل التدريب والتعلم في مجال استخدام المواقع التجارية الموثوقة التي تؤمن حماية للمستخدمين.

ثالثاً:- يستوجب على المؤسسة التربوية أن توجه اهتماماً نحو نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها، والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها، ويتطلب هذا تدريب الطلبة على بحث ومعالجة معقدة من بينها محو الأمية الرقمية، حيث يتعاملون في ظلّ مجتمع رقمي، ولذا فإن المواطنة الرقمية تقوم على تعليم وتثقيف الطلبة بإسلوب جديد أخذ في الاعتبار حاجة هؤلاء الطلبة إلى مستوى عالٍ من مهارات محو الأمية المعلوماتية.

رابعاً:- تنظيم لقاءات تدريبية لتنمية مهارات المعلمين المتعلقة بتنفيذ أنشطة تعلم رقمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتنظم ندوات وبرامج تعليمية حول أخلاقيات التعامل الرقمي وسبل الاستفادة من التقنيات الرقمية في عملية التعلم والتعليم.

خامساً:- عقد لقاءات توعوية لجميع منتسبي المؤسسة التعليمية لزيادة وعيهم بالقوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية.

سادساً:- توزيع نشرات إرشادية وتوجيهية داخل المؤسسة التعليمية حول أضرار استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة، وأضرار العبث بمحتوى المواقع الإلكترونية وعقوبة انتحال شخصيات الآخرين على شبكات الإنترنت.

- توجيه انتباه الطلبة إلى ضرورة استخدام كلمات مرور قوية، والتحديث المستمر لبرامج مكافحة الفيروسات على الأجهزة، وتزويد الأجهزة الرقمية بمتصفحات آمنة للإنترنت.

وهناك مجموعة من المعايير اللازمة لتوظيف المواطنة الرقمية في التعليم المدرسي، وتوزع على الطلبة والمعلمين والمدراء، وهي: (الشمري، ٢٠١٦)، (المنتشري، ٢٠١٦)

#### المعايير المتعلقة بالطلبة:

- يفهم الطلاب القضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية و ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية ويقومون بالدعوة إلى الممارسة الآمنة والقانونية والاستخدام المسؤول للمعلومات والتقنية.

#### المعايير المتعلقة بالمعلمين: وهنا يجب على المعلم

- مساعدة الطلبة على فهم التكنولوجيا الرقمية وقيمها التي تجعلهم بالمعنى الحقيقي مواطنين من العالم .
- يجب ألا ينظر الطلاب إلى التكنولوجيا على أنها مجرد مجموعة من الألعاب والأدوات تسمح للأفراد بالتواصل.
- الوعي بمشاركة الطلبة في العالم الافتراضي الرقمي وقيمه.
- تضمين البيئة الافتراضية بتفاعلاتها المختلفة في أنشطتهم وممارساتهم التدريسية.
- اتقان مهارات البحث عن المعلومات والتعلم مدى الحياة.
- امتلاك المعرفة حول كيف ولماذا يمكن المساهمة في للمجتمع الكوني الرقمي على الإنترنت، وكيف يكون معلماً رقمياً مسؤولاً.

#### المعايير المتعلقة بمدراء المدرسة:

- يصوغ المدراء التربويون وييسرون فهماً للقضايا الاجتماعية والأخلاقية والقانونية والمسؤوليات المرتبطة بثقافة رقمية متطورة ويقومون على كفاءة الفرص المتساوية للحصول على الأدوات والموارد الرقمية الملائمة لتلبية احتياجات جميع الطلاب.
- تعزيز التفاعلات الاجتماعية المسؤولة ذات الصلة باستخدام التكنولوجيا والمعلومات، ويكونون قدوة في تطبيق ذلك.

ومن خلال ما سبق يخلص الباحث إلى القول بأن تفعيل الاتصال والتواصل الرقمي داخل المؤسسة التربوية يتطلب توفير شبكة أنترنت، وأجهزة وتقنيات رقمية حديثة، وبرمجيات تعليمية رقمية لجميع المواد الدراسية، والسماح للمعلمين والطلبة استخدامها وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، وتدريب المعلمين والطلبة ومديري المؤسسات التعليمية في مجال التقنيات التربوية، يضاف إلى ذلك توجيه الرقابة والإرشاد للطلبة وتوجيههم في استخدام الإنترنت.

وتأسيساً على ذلك، كان لا بد من رسم سياسة توعوية تثقيفية لاستخدام رقمي آمن، تستند لمعايير وأحكام مرتبطة بالقيم، بقصد نشر ثقافة المواطنة الرقمية في أماكن التعلم واللعب والتسوق تمهيداً لتهيئة الطلبة للاندماج في المجتمع الرقمي والمشاركة الإيجابية فيه. وحمايتهم بالتالي من التأثيرات السلبية لانتشار التكنولوجيا، لاسيما مع انتشار استخدام أدواتها من قبل كافة الفئات العمرية لفترة زمنية طويلة؛ مما قاد لضرورة السعي لحماية الطلبة من الحروب الرقمية، والجريمة الرقمية، ومن الأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية الناجمة عن الاستخدام غير السليم للتقنيات الرقمية. وبالنظر لواقع الحياة المعاصرة في المجتمع الأردني تحديداً والعربي عموماً، يلحظ وجود مجموعة من الممارسات السلبية غير المرغوبة والبعيدة عن منظومة القيم، تحدث أثناء استخدام تقنيات الحاسوب تفاقمت ووصلت لحد الإدمان الرقمي، والذم والتشهير، والقرصنة والنصب والاحتيال، والاعتداء على حرية الأفراد، ومناقشة قضايا الدين والسياسة وشتم الآخرين وسبهم، ونشر الأخبار الكاذبة والإشاعات، والتطاول على الآخرين وإساءة استخدام أجهزة الحاسب وتخريب نظام الحاسب باستخدام الفيروسات، أو إتلاف أو محو أو طمس عمدي للبيانات، والغش المعلوماتي والاقتصادي، والنصب ببطاقات الائتمان، والتلاعب بالأرصدة وتزويد الحاسب ببيانات غير دقيقة، بالإضافة إلى الجرائم المتصلة بالمحتوى، وإنتاج مواد إباحية للأطفال، والجرائم المتصلة بالاعتداءات الواقعة على الملكية الفكرية، والاعتداء على حق المؤلف للأعمال الأدبية والتصويرية والسمعية والبصرية والتزوير.

## ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

أطلع الباحث على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يأتي عرضاً لهذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

-هدفت دراسة الصمادي (٢٠١٧) إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٥) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة كما كانت الاستبانة هي أداة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، جاءت بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق دالة إحصائية لأثر متغير الجنس، وتوجد فروق دالة إحصائية لمتغير ساعات الاستخدام يومياً.

وهدفت دراسة الدوسري (٢٠١٧) للتعرف إلى مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض، تم استخدام المنهج الوصفي، وتشكل عينة الدراسة من (٢٨٠) معلماً معلمة من معلمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض حيث كانت الاستبانة هي أداة الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: توافر المعايير لدى المعلمين بمستوى عالٍ لكل من: الاتصال الرقمي، الوصول الرقمي، اللياقة الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة الرقمية. وتوافر بعض المعايير بشكل متوسط وهي: القانون الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي، ومحو الأمية الرقمية.

وهدفت دراسة بيراردي (Berardi, ٢٠١٦) إلى استطلاع تصورات معلمي المدارس نحو المواطنة الرقمية. قام الباحث ببناء استبانته طبقت على عينة من (٦٤) معلم في مدارس فنزويلا، وتوصلت إلى أن تصورات المعلمين لكفايتهم نحو المواطنة الرقمية جاءت بمستوى عالٍ، ووجود فروق لصالح من يستخدمون التقنية، وجاء مجال احترام النفس والآخرين في المرتبة الأولى، وأوصت بضرورة إعداد المعلم ليكون مستعداً للتربية على الرقمية.

وهدفت دراسة نور الدين (٢٠١٦) إلى استطلاع الخصائص السيكومترية للمواطنة الرقمية، حيث هدفت إلى استطلاع ممارسة الطلبة للمواطنة الرقمية، حيث تم بناء استبانته من خمسة معايير، تم تطبيقها على (٣٩١) طالباً وطالبة في الجامعات الماليزية، وأسفرت عن أن ممارسة المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، وجاء معيار (الأمن الرقمي) بالمرتبة الأولى، وعدم وجود فروق دالة لمتغير الجنس وأوصى الباحثون بضرورة تطوير دراسات تتناول الموضوع.

وهدفت دراسة الحصري (٢٠١٦) إلى الكشف عن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية باعتبارها من المهارات الأساسية للمعلم، وأنه يمثل الغاية النهائية من تعليم الدراسات الاجتماعية في المدارس في ذلك العصر الرقمي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٥٠) معلم و معلمة، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من أهمها: انخفاض درجة معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية ، ووجود فروق بين المعلمين ترجع لصالح المرحلة المتوسطة، والمؤهل الأعلى والأكثر خبرة، وحضور الدورات.

وهدفت دراسة الغلث (٢٠١٦) هدفت إلى بناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية الواجب توافرها في محتوى مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي، والتعرف على مدى تحققها في محتوى المقرر، تم استخدام المنهج الوصفي (التحليلي) تحليل المحتوى، حيث قام الباحث ببناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية الواجب تحققها في هذا المقرر، وتم بناء بطاقة تحليل المحتوى التي اشتملت على (٥٣) مؤشراً، وطبقت هذه الأداة على محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للنظام الفصلي الثانوي في السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للنظام الفصلي الثانوي لا يتوافق مع معايير المواطنة الرقمية إلا في حدود ما يتضمنه من ثقافة رقمية؛ حيث حقق معيار الثقافة الرقمية النسبة الأعلى والتي بلغت (٨٧%) .

وهدفت دراسة الشمري (٢٠١٦) التعرف إلى مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن وسبل تعزيزها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بمحافظة حفر الباطن، تم اختيار عينة منهم قوامها (٨٦) معلم في المرحلة المتوسطة والثانوية بنين، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: تتوافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن كانت بدرجة كبيرة، سبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن كانت بدرجة كبيرة جداً.

وهدفت دراسة الحربي (٢٠١٦) إلى معرفة درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تم استخدام المنهج

الوصفي المسحي وطبقت الدراسة على عينة عددها (١٠٠) طالبة وتشكلت أداة الدراسة من استبانة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: موقع تويتر وسناب شات يسهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وموقع تويتر وسناب شات يفتقدان ميزة الأمان الرقمي من حيث تحديد المواقع وسهولة الاختراق وحفظ المقاطع الخاصة.

وهدفت دراسة ليندسي ( Lindsey, ٢٠١٥ ) معرفة أثر برنامج تدريبي لإعداد معلم القرن ٢١ م في تعزيز المواطنة الرقمية واستخدام التكنولوجيا في التعليم، استخدم الباحث المنهج التجريبي في طرق غرس الاستخدام الذكي للتكنولوجيا، وكانت عينة الدراسة مجموعتين من مدرسين كلية ماري لو فولتن في ولاية أريونا و كانت أداة الدراسة استبانة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود تحسن لدى المعلمين في ممارسة مفاهيم المواطنة الرقمية ، وهناك ارتفاع في عزم المعلمين لتشجيع و نمذجة المواطنة الرقمية في فصولهم الدراسية.

وهدفت دراسة المسلماني ( ٢٠١٤ ) إلى وضع رؤية مقترحة للتعليم في مصر على ضوء المواطنة الرقمية، وقد تناولت الدراسة مظاهر الاهتمام بالتكنولوجيا في مصر، ومتطلبات تشكيل المواطن الرقمي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة هم طلاب التعليم الثانوي في محافظة الدقهلية بمصر، تم اختيار عينة عشوائية منهم قوامها

( ٣٠٠ ) طالب وطالبة. وتشكلت أداة الدراسة من استبانة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا والانترنت بصورة يومية، كما أن نسبة أولياء الأمور ممن هم على وعي باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ويضعون حدوداً لاستخدام أبنائهم للانترنت قليلة جداً، وانخفاض دور المعلم في التوعية بالاستخدام الأخلاقي للانترنت .

وهدفت دراسة أسمان وكنان اوزلم ( Isman & Ganan, ٢٠١٣ ) إلى تطوير مقياس للمواطنة الرقمية واستخدامه في التعرف على مستويات المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة سكاريا التركية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية التربية بجامعة سكاريا التركية للعام الجامعي ٢٠١٣ م - ٢٠١٤ م، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (٢٢٩) طالباً وطالبة من كلية التربية وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات المواطن الرقمي بين الطلاب تعزى لمتغيرات الجنس والصف الدراسي، وملكية جهاز الحاسب والتدريب على الحاسب، و الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بمعدل ٣ - ٦ ساعات يومياً لقراءة الصحف والكتب

الإلكترونية والتواصل عبر الشبكات الاجتماعية والتسوق والتحويلات البنكية تظهر لديهم سمات المواطن الرقمي أكثر من غيرهم من الطلبة.

ثالثاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تبحث في العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، وحسب علم الباحث فإنه لم يسبق أن تم إجراء بحث عن هذا الموضوع في الأردن.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية، ومناقشتها للنتائج، و تجدر الإشارة بأن الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية قليلة جداً، بالإضافة إلى تناول الدراسة الحالية متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعت في إجراء هذه الدراسة ومن ذلك تعرف لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة التي تم استخدامها والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق وثبات أدواتها والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج.

#### منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها والذي يعدّ من أكثر المناهج البحثية ملاءمة للدراسة الحالية بهدف التعرف على العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، المناسبة لطبيعة الدراسة.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في مديريات محافظة المفرق، والبالغ عددهم (٩٧٣٨) معلماً ومعلمة، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم لسنة (٢٠١٨)، والجدول (١) يبين توزيع مجتمع المعلمين حسب مجتمع الدراسة.

#### الجدول (١)

توزيع أفراد المجتمع على مديريات التربية والتعليم في المفرق حسب الجنس (٢٠١٨-٢٠١٩)

التسلسل	المديرية	عدد المعلمين	
		ذكور	إناث
١	مديرية تربية قصبه المفرق	٢٣٢١	٤٥٨٧
٢	مديرية تربية البادية الشمالية الغربية	٥٦٦	٧١١
٣	مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية	٦١٩	٩٣٤
*			٩٧٣٨

المصدر : وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨-٢٠١٩)

#### عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية والجدول (٢) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.



جدول (٢)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية والدورات التدريبية

النسبة %	التكرار	الجنس
٤٧,١	٩٨	ذكر
٥٢,٩	١١٠	أنثى
١٠٠,٠	٢٠٨	المجموع
النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
٦٤,٤	١٣٤	بكالوريوس فأقل
٣٥,٦	٧٤	دراسات عليا
١٠٠,٠	٢٠٨	المجموع
النسبة %	التكرار	الخبرة
٥٠,٥	١٠٥	١٠ سنوات فأقل
٤٩,٥	١٠٣	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠,٠	٢٠٨	المجموع
النسبة %	التكرار	الدورات
٣٧,٠	٧٧	دورة واحدة
٦٣,٠	١٣١	دورتين فأكثر
١٠٠,٠	٢٠٨	المجموع

أداة الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لقياس العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، حيث قام الباحث بتطويرها من خلال الخطوات الآتية:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

٢- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الأدب النظري المتعلق بموضوع العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين

٣- تحديد المجالات الرئيسة للاستبانة.

٤- صياغة الفقرات التي تضمنها كل مجال.

٥- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية. الملحق (٣).

٦- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين التربويين، الملحق (٢).

٧- تجيز الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على قسمين: الملحق (٤)

القسم الأول: البيانات الأولية لمجتمع الدراسة تكون من (٤) متغيرات هي: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، والدورات التدريبية.

القسم الثاني: ويشتمل على مجالات الاستبانة وتكونت من (٢٠) فقرة، تمت صياغتها وتوزيعها على خمسة مجالات، قسمت كالتالي: اللياقة الرقمية وتكونت من (٤) فقرات، والوصول الرقمي وتكونت من (٤) فقرات، والقوانين الرقمية وتكونت من (٤) فقرات، والتبادل الإلكتروني للمعلومات وتكونت من (٤)، والصحة والسلامة الرقمية وتكونت من (٤) فقرات، وقد تمّ تحديد الاستجابات بخمسة معايير هي (دائماً وتأخذ الرقم (٥)، وغالباً وتأخذ الرقم (٤)، وأحياناً وتأخذ الرقم (٣)، ونادراً وتأخذ الرقم (٢)، وأبداً وتأخذ الرقم (١).

صدق أداة الدراسة:

أ- صدق أداة الدراسة الظاهري

تمّ التحقق من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (١٠) من أساتذة كلية العلوم التربوية، حيث تمّ الأخذ بتوجيهات ومقترحات المحكمين، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملاءمة الفقرات للمجال الذي أدرجت ضمنه، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة، وفقرات يمكن إضافتها أو حذفها أو تعديلها. ملحق رقم (٢)

ب- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة :

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٥) معلماً ومعلمة، والجدول (٣) التالي يبين ذلك.

### جدول ( ٣ )

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمجال المنتميه اليه

المجال	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
اللياقة الرقمية	١	**٠,٨٨٢	٣	**٠,٨١٦
	٢	**٠,٨٠٧	٤	**٠,٨٠٠
الوصول الرقمي	٥	**٠,٧١٨	٧	**٠,٧٤٦
	٦	**٠,٦٩٠	٨	**٠,٧٩٦
القوانين الرقمية	٩	**٠,٨٢٦	١١	**٠,٦٤٦
	١٠	**٠,٨٣٨	١٢	**٠,٧٥٣

**٠,٦٧٧	١٥	**٠,٧٩٢	١٣	التبادل الإلكتروني للمعلومات
**٠,٧٧١	١٦	**٠,٨١١	١٤	
**٠,٧٥٧	١٩	**٠,٧٩٣	١٧	الصحة والسلامة الرقمية
**٠,٧٩٧	٢٠	**٠,٧٢٠	١٨	

\*\* دالة عند (٠,٠١)

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى

ملائمة من صدق البناء .

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تمّ التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٢٥) معلماً ومعلمة، ومن ثمّ تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتّم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم

(٤) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات، واعتبرت هذه القيم

ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (٤)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات والاستبانة ككل

المجال	معامل ألفا كرونباخ
اللياقة الرقمية	٠,٨٤٦
الوصول الرقمي	٠,٧٢٠
القوانين الرقمية	٠,٧٦١
التبادل الإلكتروني للمعلومات	٠,٧٥٢
الصحة والسلامة الرقمية	٠,٧٦٢
الاستبانة ككل	٠,٩٠٦

يبين الجدول (٤) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات. إجراءات تطبيق الدراسة

- قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس الخاص للدراسة، بعد الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بهذا المجال.
  - أخذ الموافقات الرسمية من جامعة آل البيت وذلك من أجل تسهيل مهمة الباحث أثناء تطبيق أدوات الدراسة.
  - حصر أفراد مجتمع الدراسة وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.
  - تمّ تطبيق المقياس الخاص بالدراسة.
  - ثم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب تمهيداً لاستخراج النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).  
متغيرات الدراسة :  
أولاً: المتغير التابع :
- " العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين".

ثانياً : المتغيرات المستقلة :

- ١- الجنس: وله فئتان (ذكور، وإناث).
- ٢- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس وأقل)، (دراسات عليا).
- ٣- الخبرة التعليمية: ولها مستويان (أقل من ١٠ سنوات)، (أكثر من ١٠ سنوات).
- ٤- الدورات التدريبية: (دورة واحدة)، (دورتين وأكثر).

## المعالجة الإحصائية:

تمّ استخدام الأساليب الإحصائية الآتية لتحليل البيانات

المعالجات الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل

البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل عبارة من

عبارات الاستبانة.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.

- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent-Samples T test) لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين

مستقلتين.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تضمّن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تمّ التوصل إليها عن هدف الدراسة وهو التعرف على العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين؟

#### أولاً: مجال اللياقة الرقمية

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق، وكانت النتائج كما يلي:

#### الجدول (٥)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب

لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم اللياقة الرقمية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتب
١	ينمي وعي الطلبة بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية (كانتحال الشخصيات ونشر الاشاعات والصور والعبارات غير اللائقة...إلخ)	٣,٣٠	٠,٧٩٢	متوسط	١
٢	يسهم في إشراك الطلبة في وضع سياسات الاستخدام اللائق للمواقع والشبكات الاجتماعية	٣,٢٣	٠,٨٦٥	متوسط	٢
٣	يعرف منهج تكنولوجيا تعليم الطلبة بالمعايير الرقمية للسلوك والاجراءات	٣,١٠	٠,٩٣٨	متوسط	٣
٤	يحث الطلبة على تثقيف المجتمع بطرائق الاستخدام المقبولة للتكنولوجيا الرقمية	٣,٠٩	٠,٨٥٣	متوسط	٤
	المتوسط العام	٣,١٨	٠,٧١٠	متوسط	

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة

على قيم اللياقة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تراوحت قيمها بين (٣,٠٩ - ٣,٣٠) وجميعها بدرجات استجابة متوسطة، حيث حصلت العبارة رقم (١) التي تنص على (ينمي وعي الطلبة بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية (كانتحال الشخصيات ونشر الاشاعات والصور والعبارات غير اللائقة...إلخ) على أعلى

متوسط حسابي وقيمتته (٣,٣٠)، بينما حصلت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (يحث الطلبة على تثقيف المجتمع بطرق الاستخدام المقبولة للتكنولوجيا الرقمية) على أقل متوسط حسابي وقيمتته (٣,٠٩).  
كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٣,١٨) ودرجة استجابة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل العوامل المؤثرة على قيم اللياقة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين وبدرجة متوسطة.

حيث تم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الاستجابة:

المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة
٤,٢ فأكثر	كبيرة جدا
من ٣,٤ الى أقل من ٤,٢	كبيرة
من ٢,٦ الى أقل من ٣,٤	متوسطة
من ١,٨ الى أقل من ٢,٦	قليلة
أقل من ١,٨	قليلة جدا

ثانياً : مجال الوصول الرقمي

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم الوصول الرقمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب

لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم الوصول الرقمي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتب
٥	يهتم بتطبيق طرائق تواصل إلكترونية مختلفة بين المعلمين والطلبة	٣,٢٦	٠,٩٢٣	متوسطة	١
٦	يتيح الوصول للتقنيات الرقمية المختلفة لجميع الطلبة بشكل متساوٍ	٣,٢٤	٠,٩٨٩	متوسطة	٢
٧	يعالج مشاكل عدم قدرة بعض الطلبة للدخول الى المصادر الرقمية المختلفة	٣,٢٤	٠,٩٥٣	متوسطة	٢

٤	متوسط ة	٠,٩٧٣	٣,٢٢	يحث الطلبة على مشاركة المعرفة مع المجتمع	٨
	متوسط ة	٠,٧٠٨	٣,٢٤	المتوسط العام	

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم الوصول الرقمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تراوحت قيمها بين (٣,٢٢- ٣,٢٦) وجميعها بدرجات استجابة متوسطة، حيث حصلت العبارة رقم (٥) التي تنص على (يهتم بتطبيق طرائق تواصل إلكترونية مختلفة بين المعلمين والطلبة) على أعلى متوسط حسابي وقيمتته (٣,٢٦)، بينما حصلت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (يحث الطلبة على مشاركة المعرفة مع المجتمع) على أقل متوسط حسابي وقيمتته (٣,٢٢).

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٣,٢٤) ودرجة استجابة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل العوامل المؤثرة على قيم الوصول الرقمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين وبدرجة متوسطة.

#### ثالثاً : مجال القوانين الرقمية

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم القوانين الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق، وكانت النتائج كما يلي:

#### الجدول (٧)

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب

لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم القوانين الرقمية

الرتب	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
١	متوسطة	٠,٨٨٧	٣,٢١	يساعد على تنمية وعي الطلبة بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي	٩
٢	متوسطة	٠,٨٧٤	٣,١٠	يعرف الطلبة بخطوات وإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني في المجتمعات	١٠
٣	متوسطة	١,٠٥٤	٣,١٠	يشجع الطلبة على الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي	١١
٤	متوسطة	٠,٩٠٤	٣,٠٥	يسهم في تنمية الطلبة بخطورة الجرائم عبر المجتمع الرقمي	١٢
	متوسطة	٠,٧١٢	٣,١١	المتوسط العام	

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم القوانين الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تراوحت قيمها بين (٣,٠٥- ٣,٢١) وجميعها بدرجات استجابة متوسطة، حيث حصلت العبارة رقم (٩)



التي تنص على (يساعد على تنمية وعي الطلبة بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي) على أعلى متوسط حسابي وقيمتته (٣,٢١)، بينما حصلت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (يسهم في تنمية الطلبة بخطورة الجرائم عبر المجتمع الرقمي) على أقل متوسط حسابي وقيمتته (٣,٠٥).

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٣,٢٤) ودرجة استجابة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل العوامل المؤثرة على قيم القوانين الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين وبدرجة متوسطة.

#### رابعاً : مجال التبادل الإلكتروني للمعلومات

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم التبادل الإلكتروني للمعلومات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (٨)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب

لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم التبادل الإلكتروني للمعلومات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
١٣	يسهم في تعريف الطلبة لمختلف تقنيات التواصل الرقمي	٣,٤٩	٠,٩٣٢	كبيرة	١
١٤	ينمي مهارات التعلم التشاركي بين الطلبة عبر التطبيقات الرقمية المختلفة	٣,٢٢	١,٠٢٤	متوسطة	٢
١٥	ينشر الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين	٣,١٤	٠,٩٥٧	متوسطة	٣
١٦	يساعد في تنمية مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع المحلي.	٢,٧١	١,٢٩١	متوسطة	٤
	المتوسط العام	٣,١٤	٠,٨٠٤	متوسطة	

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم التبادل الإلكتروني للمعلومات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تراوحت قيمها بين (٢,٧١- ٣,٤٩)، حيث حصلت العبارة رقم (١٣) التي تنص على (يسهم في تعريف الطلبة لمختلف تقنيات التواصل الرقمي) على أعلى متوسط حسابي وقيمتته (٣,٤٩) ودرجة استجابة كبيرة، بينما حصلت العبارة رقم (١٦) والتي تنص على (يساعد على تنمية مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع المحلي) على أقل متوسط حسابي وقيمتته (٢,٧١) ودرجة استجابة متوسطة.

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٣,١٤) ودرجة استجابة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل العوامل المؤثرة على قيم التبادل الإلكتروني للمعلومات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين وبدرجة متوسطة.

#### مجال: الصحة والسلامة الرقمية

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم الصحة والسلامة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (٩)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب

لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم الصحة والسلامة الرقمية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتيب
١٧	يركز على توضيح أهمية أسلوب إدارة الوقت عند استخدام التكنولوجيا لتجنب مخاطر الإدمان عليها.	٣,٤٩	٠,٩٠٠	كبيرة	١
١٨	يعرف الطلبة بالمخاطر الكاملة في التكنولوجيا المتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية	٣,٣١	١,١١٨	متوسطة	٢
١٩	يوجه الطلبة نحو نشر ثقافة الاستخدام الصحي السليم للتكنولوجيا في المجتمع	٣,٢٤	١,٠٨٤	متوسطة	٣
٢٠	يثقف الطلبة بالطرق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا	٢,٧١	٠,٩٦٣	متوسطة	٤
	المتوسط العام	٣,٣٠	٠,٧٧٩	متوسطة	

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم الصحة والسلامة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تراوحت قيمها بين (٣,١٧- ٣,٤٧)، حيث حصلت العبارة رقم (١٧) التي تنص على (يركز على توضيح أهمية أسلوب إدارة الوقت عند استخدام التكنولوجيا لتجنب مخاطر الإدمان عليها) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٣,٤٩) ودرجة استجابة كبيرة، بينما حصلت العبارة رقم (٢٠) والتي تنص على (يثقف الطلبة بالطرق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا) على أقل متوسط حسابي وقيمته (٢,٧١) ودرجة استجابة متوسطة.

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٣,٣٠) ودرجة استجابة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل العوامل المؤثرة على قيم الصحة والسلامة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين وبدرجة متوسطة.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات استجابة أفراد العينة على مجالات العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق.

الجدول (١٠)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب

لدرجات استجابة أفراد العينة على مجالات العوامل المؤثرة على قيم الصحة والسلامة الرقمية

الرتيب	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
١	متوسطة	٠,٧٧٩	٣,٣٠	الصحة والسلامة الرقمية
٢	متوسطة	٠,٧٠٨	٣,٢٤	الوصول الرقمي
٣	متوسطة	٠,٧١٠	٣,١٨	اللياقة الرقمية
٤	متوسطة	٠,٨٠٤	٣,١٤	التبادل الإلكتروني للمعلومات
٥	متوسطة	٠,٧١٢	٣,١١	القوانين الرقمية
	متوسطة	٠,٥٧٩	٣,١٩	المجالات ككل

يبين الجدول (١٠) حصول جميع المجالات على درجات استجابة متوسطة، حيث حصل مجال الصحة والسلامة الرقمية على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٣,٣٠)، تلاه مجال الوصول الرقمي بمتوسط حسابي قيمته (٣,٢٤)، تلاه مجال اللياقة الرقمية بمتوسط حسابي قيمته (٣,١٨)، تلاه مجال التبادل الإلكتروني للمعلومات بمتوسط حسابي قيمته (٣,١٤)، في حين حصل مجال القوانين الرقمية على أقل متوسط حسابي وقيمته (٣,١١).

كما يبين الجدول حصول إجمالي المجالات على متوسط حسابي قيمته (٣,١٩) ودرجة استجابة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه المجالات تمثل العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين وبدرجة متوسطة.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسطات تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، تعزى للجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية؟

#### حسب الجنس:

وللاجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تبعاً لمتغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
اللياقة الرقمية	ذكر	٩٨	٣,٣١	٠,٥٥٦	٠,٦٥٨	٢٠٦	٠,٥١٢
	أنثى	١١٠	٣,١٥	٠,٨٢٥			
الوصول الرقمي	ذكر	٩٨	٣,١٠	٠,٦٢٩	٢,٦٠١-	٢٠٦	٠,٠١٠
	أنثى	١١٠	٣,٣٦	٠,٧٥٥			
القوانين الرقمية	ذكر	٩٨	٢,٩٧	٠,٧٦٥	٢,٨٣١-	٢٠٦	٠,٠٠٥
	أنثى	١١٠	٣,٢٤	٠,٦٣٧			
التبادل الإلكتروني للمعلومات	ذكر	٩٨	٢,٩٥	٠,٧٧٣	٣,٣٢٧-	٢٠٦	٠,٠٠١
	أنثى	١١٠	٣,٣١	٠,٧٩٦			
الصحة والسلامة الرقمية	ذكر	٩٨	٣,٢٩	٠,٨٥١	٠,١٢٦-	٢٠٦	٠,٨٩٩
	أنثى	١١٠	٣,٣٠	٠,٧١٤			
المجالات ككل	ذكر	٩٨	٣,١١	٠,٥٥٨	٢,١٠١-	٢٠٦	٠,٠٣٧
	أنثى	١١٠	٣,٢٧	٠,٥٨٩			

يتضح من الجدول (١١) أن قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (٠,٠٥) في مجالات (الوصول الرقمي، القوانين الرقمية، التبادل الإلكتروني للمعلومات، المجالات ككل)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لهذه المجالات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تعزى لمتغير الجنس، ومن المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح الاناث.

وهذا يدل على أن تقديرات الطالبات للعوامل المؤثرة على قيم (الوصول الرقمي، القوانين الرقمية، التبادل الإلكتروني للمعلومات، المجالات ككل) لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق كانت أعلى من الطلاب، بينما تشابهت تقديرات الطلاب والطالبات للعوامل المؤثرة على قيم (اللياقة الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).

حسب الخبرة:

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تبعا لمتغير الخبرة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٢)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تبعا لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
اللياقة الرقمية	١٠ سنوات فأقل	١٠٥	٣,٠٣	٠,٨٧٨	٣,٠٨٣-	٢٠٦	٠,٠٠٢
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠٣	٣,٣٣	٠,٤٣٧			
الوصول الرقمي	١٠ سنوات فأقل	١٠٥	٣,٢١	٠,٨٥٠	٠,٥٣٥-	٢٠٦	٠,٥٩٣
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠٣	٣,٢٦	٠,٥٢٧			
القوانين الرقمية	١٠ سنوات فأقل	١٠٥	٣,٠٩	٠,٧٨٨	٠,٥١٧-	٢٠٦	٠,٦٠٦
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠٣	٣,١٤	٠,٦٢٨			
التبادل الإلكتروني للمعلومات	١٠ سنوات فأقل	١٠٥	٣,٠٥	٠,٩٧٠	١,٦٤٨-	٢٠٦	٠,١٠١
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠٣	٣,٢٣	٠,٥٧٨			
الصحة والسلامة الرقمية	١٠ سنوات فأقل	١٠٥	٣,١٠	٠,٩٥٤	٣,٨٦٩-	٢٠٦	٠,٠٠٠
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠٣	٣,٥٠	٠,٤٧٠			
المجالات ككل	١٠ سنوات فأقل	١٠٥	٣,١٠	٠,٧٣١	٢,٤٩٧-	٢٠٦	٠,٠١٣
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠٣	٣,٢٩	٠,٣٤١			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (٠,٠٥) في مجالات (اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، المجالات ككل)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لهذه المجالات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تعزى لمتغير الخبرة، ومن المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح ذوي خبرة أكثر من ١٠ سنوات. وهذا يدل على أن تقديرات أفراد العينة الحاصلين على خبرة أكثر من ١٠ سنوات للعوامل المؤثرة على قيم (اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، المجالات ككل) لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق كانت أعلى من الحاصلين على خبرة ١٠ سنوات فأقل، بينما تشابهت تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم (الوصول الرقمي، القوانين الرقمية، التبادل الإلكتروني للمعلومات) مهما كانت خبراتهم .

حسب المؤهل العلمي:

وللاجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
اللياقة الرقمية	بكالوريوس فأقل	١٣٤	٣,٢٢	٠,٥٤٤	١,٠٧٢	٢٠٦	٠,٢٨٥
	دراسات عليا	٧٤	٣,١١	٠,٩٣٩			
الوصول الرقمي	بكالوريوس فأقل	١٣٤	٣,٢٣	٠,٥٦٩	٠,٣٣٥-	٢٠٦	٠,٧٣٨
	دراسات عليا	٧٤	٣,٢٦	٠,٩١١			
القوانين الرقمية	بكالوريوس فأقل	١٣٤	٣,٠٩	٠,٦٧٣	٠,٥٩١-	٢٠٦	٠,٥٥٥
	دراسات عليا	٧٤	٣,١٥	٠,٧٨١			
التبادل الإلكتروني للمعلومات	بكالوريوس فأقل	١٣٤	٣,٠٩	٠,٦٣٧	١,١٧٦-	٢٠٦	٠,٢٤١
	دراسات عليا	٧٤	٣,٢٣	١,٠٤٠			
الصحة والسلامة الرقمية	بكالوريوس فأقل	١٣٤	٣,٣٥	٠,٦٩٦	١,٣١٤	٢٠٦	٠,١٩٠
	دراسات عليا	٧٤	٣,٢٠	٠,٩٠٩			
المجالات ككل	بكالوريوس فأقل	١٣٤	٣,٢٠	٠,٤٦٩	٠,٠٦٥	٢٠٦	٠,٩٤٨
	دراسات عليا	٧٤	٣,١٩	٠,٧٤٢			

يتضح من الجدول (١٣) أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (٠,٠٥) في جميع المجالات، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وهذا يدل على تشابه تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق مهما كانت مؤهلاتهم العلمية.

حسب الدورات التدريبية:

وللاجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تبعا لمتغير الدورات التدريبية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٤)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة

للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفروق تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

المجال	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اللياقة الرقمية	دورة واحدة	٧٧	٣,٣١	٠,٤٥٨	٢,٠٢٩	٢٠٦	٠,٠٤٤
	دورتين فأكثر	١٣١	٣,١٠	٠,٨١٥			
الوصول الرقمي	دورة واحدة	٧٧	٣,٣٠	٠,٥٩١	٠,٩٩٩	٢٠٦	٠,٣١٩
	دورتين فأكثر	١٣١	٣,٢٠	٠,٧٦٨			
القوانين الرقمية	دورة واحدة	٧٧	٣,١٩	٠,٧٠٧	١,٢٤٢	٢٠٦	٠,٢١٦
	دورتين فأكثر	١٣١	٣,٠٧	٠,٧١٣			
التبادل الإلكتروني للمعلومات	دورة واحدة	٧٧	٣,٢٢	٠,٥٩٨	١,٠٩٢	٢٠٦	٠,٢٧٦
	دورتين فأكثر	١٣١	٣,٠٩	٠,٩٠٢			
الصحة والسلامة الرقمية	دورة واحدة	٧٧	٣,٥٠	٠,٤٣١	٢,٩١٦	٢٠٦	٠,٠٠٤
	دورتين فأكثر	١٣١	٣,١٨	٠,٩٠٦			
المجالات ككل	دورة واحدة	٧٧	٣,٣١	٠,٣٨٦	٢,١٤٢	٢٠٦	٠,٠٣٣
	دورتين فأكثر	١٣١	٣,١٣	٠,٦٦٠			

يتضح من الجدول (١٤) أن قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (٠,٠٥) في مجالات (اللياقة الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، المجالات ككل)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لهذه المجالات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفروق تعزى لمتغير الدورات التدريبية، ومن المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح الحاصلين على دورة واحدة.

وهذا يدل على أن تقديرات أفراد العينة الحاصلين على دورة واحدة للعوامل المؤثرة على قيم (اللياقة الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، المجالات ككل) لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفروق كانت أعلى من الحاصلين على دورتين فأكثر، بينما تشابهت تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم (الوصول الرقمي، القوانين الرقمية، التبادل الإلكتروني للمعلومات) مهما كان عدد الدورات الحاصلين عليها.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الموضوعية، كما تضمن التوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها في ضوء هذه النتائج وفيما يأتي توضيحٌ بذلك:  
أولاً: مناقشة السؤال الأول الذي ينص على:

" ما العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفروق من وجهة نظر المعلمين؟"

بينت النتائج الموضحة الجدول (١٠) حصول جميع المجالات على درجات استجابة متوسطة، حيث حصل مجال الصحة والسلامة الرقمية على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٣,٣٠)، تلاه مجال الوصول الرقمي بمتوسط حسابي قيمته (٣,٢٤)، تلاه مجال اللياقة الرقمية بمتوسط حسابي قيمته (٣,١٨)، تلاه مجال التبادل الإلكتروني للمعلومات بمتوسط حسابي قيمته (٣,١٤)، في حين حصل مجال القوانين الرقمية على أقل متوسط حسابي وقيمته (٣,١١). كما يبين الجدول حصول إجمالي المجالات على متوسط حسابي قيمته (٣,١٩) ودرجة استجابة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه المجالات تمثل العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفروق من وجهة نظر المعلمين وبدرجة متوسطة، تتفق هذه النتائج مع دراسة الصمادي (٢٠١٧)، دراسة الدوسري (٢٠١٧)، ودراسة بيراردي (Berardi, ٢٠١٦).

أما بالنسبة لكل مجال من مجالات الدراسة فتمت مناقشتها:

مناقشة المجال الأول : اللياقة الرقمية

يلاحظ من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم اللياقة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفروق تراوحت قيمها بين (٣,٠٩ - ٣,٣٠) وجميعها بدرجات استجابة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن هناك وعي لدى بعض الطلبة بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية (كانتحال الشخصيات ونشر الاشاعات والصور والعبارات غير اللائقة)، وإسهام بعض الطلبة وضع سياسات الاستخدام اللائق للمواقع والشبكات الاجتماعية، ويحث بعض الطلبة على الاستخدام السليم للتكنولوجيا الرقمية، حيث تكمن اللياقة الرقمية في جعل الطالب ملماً رشيداً يدرك عواقب الاستخدام ومحاذيره وقوانين البلاد حوله وآلية الوصول لكافة المميزات المتاحة له، حيث يتنقل بخفة ويضع ملامح أفكاره بحكمة وينشر عناوين الأفكار بكل ثقة ومسؤولية، ويجب أن تكون اولوية مجتمعية مشتركة بين الأهل ومجتمع المدرسة من إدارته وإشرافه والإرشاد الطلابي والمعلمين والمعلمات. ترشيد آفاق الاستخدام، ومراقبة الإنتاج وملاحقة الرديء منها مسؤولية الجميع، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الصمادي (٢٠١٧).



## مناقشة المجال الثاني : الوصول الرقمي

يلاحظ من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم الوصول الرقمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تراوحت قيمها بين (٣,٢٢- ٣,٢٦) وجميعها بدرجات استجابة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن هناك اهتمام محدود لتطبيق طرق تواصل إلكترونية مختلفة بين المعلمين والطلبة، وبالتالي يتطلب أن يكون هناك معالجة من تطبيق طرق تواصل إلكترونية مختلفة بين المعلمين والطلبة، والوصول المتكافئ للتكنولوجيا لجميع الطلبة، و توفير محتوى تقني مناسب، وتقديم تسهيلات لذوي الظروف الاقتصادية والاحتياجات الخاصة تشجيع المعلمين والطلبة على استخدام التكنولوجيا، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الصمادي (٢٠١٧)، دراسة الدوسري (٢٠١٧)، ودراسة بيراردي (Berardi, ٢٠١٦).

## مناقشة المجال الثالث : القوانين الرقمية

يلاحظ من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم القوانين الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تراوحت قيمها بين (٣,٠٥- ٣,٢١) وجميعها بدرجات استجابة متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن بعض الطلبة عندهم وعي بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي، ويقوم بالتبليغ عن أي عمل غير قانوني، وبعضهم الآخر لا يعطي اهتماما لها ولا يلتزم بقوانين المجتمع الرقمي، وبالتالي يجب توعية الطلبة إلى عدم مشاركة المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر، والوعي بعدم تبادل المحتوى الرقمي المخلل للأداب، وعدم انتحال هوية أشخاص آخرين، والإطلاع على قوانين وعقوبات الجرائم الإلكترونية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الصمادي (٢٠١٧).

## مناقشة المجال الرابع : التبادل الإلكتروني للمعلومات

يلاحظ من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على قيم التبادل الإلكتروني للمعلومات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تراوحت قيمها بين (٢,٧١- ٣,٤٩)، حيث حصلت العبارة رقم (١٥) التي تنص على (يسهم في تعريف الطلبة مختلف تقنيات التواصل الرقمي) على أعلى متوسط حسابي وقيمه (٣,٤٩) ودرجة استجابة كبيرة، مما يعزى إلى أن هناك اهتمام واضح في تثقيف الطلبة وتعريفهم لتقنيات التواصل الرقمي من خلال توفير جميع الإمكانيات المتاحة لهم، ويسهم في نشر الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين، وتنمية مهارات التواصل الرقمي من أجل إعداد طلبة عندهم قدرة على الوعي بأهمية التواصل الرقمي وتتفق هذه النتائج مع دراسة الدوسري (٢٠١٧)، ودراسة بيراردي (Berardi, ٢٠١٦).

## مناقشة المجال الخامس : الصحة والسلامة الرقمية

يلاحظ من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعوامل المؤثرة

على قيم الصحة والسلامة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تراوحت قيمها بين (٣,٤٧- ٣,١٧)، حيث حصلت العبارة رقم (٢٠) التي تنص على أنه يركز على توضيح أهمية أسلوب إدارة الوقت عند استخدام التكنولوجيا لتجنب مخاطر الإدمان عليها) على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (٣,٤٩) ودرجة استجابة كبيرة مما يدل أن أغلب الطلبة عندهم ثقافة مسبقة بأضرار المدة الطويلة لاستخدام التكنولوجيا، في حين أن بعضهم يعي بالمخاطر الصحية ولكن لا يراعيها، مما يتطلب توجيه وإرشاد من قبل المعلمين والأسرة، والوعي بظاهرة الإدمان الرقمي والحد من أثرها، الإلتزام بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الحاسب، والتأكد من مناسبة إضاءة الشاشة للعينين، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الدوسري (٢٠١٧).

### ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسطات تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، تعزى للجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية؟

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لهذه المجالات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تعزى لمتغير الجنس، ومن المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح الاناث، مما يعزى أن المعلمات لديهن أكثر تفهما للقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية، والممارسة الآمنة والقانونية والاستخدام المسؤول للمعلومات والتقنية وتتفق هذه النتائج مع دراسة الصمادي (٢٠١٧)، دراسة الدوسري (٢٠١٧).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لهذه المجالات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تعزى لمتغير الخبرة، ومن المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح ذوي خبرة أكثر من ١٠ سنوات، ويعزى ذلك إلى أن المعلمات تبذل جهداً أكبر من المعلمين في تقديم المساعدة للطلبات على فهم أن التكنولوجيا الرقمية وقيمتها، عدم النظر للتكنولوجيا على أنها مجرد ألعاب، والوعي بمشاركة الطلاب في العالم الافتراضي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الدوسري (٢٠١٧)، ودراسة بيراردي (Berardi, ٢٠١٦).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، مما يعزى إلى أن المعلمين والمعلمات عندهم قدرة على تعزيز التفاعلات الاجتماعية المسؤولة ذات الصلة باستخدام التكنولوجيا والمعلومات، وتيسير الفهم بالثقافة الرقمية

ويكفلون تساوي الفرص للحصول على الأدوات والموارد الرقمية الملائمة لتلبية احتياجات جميع الطلاب وتتفق هذه النتائج مع دراسة الدوسري (٢٠١٧).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لهذه المجالات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تعزى لمتغير الدورات التدريبية، ومن المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح الحاصلين على دورة واحدة. وهذا يعزى على أن تقديرات أفراد العينة الحاصلين على دورة واحدة للعوامل المؤثرة على قيم (اللياقة الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، المجالات ككل) لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق كانت أعلى من الحاصلين على دورتين فأكثر، بينما تشابهت تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم (الوصول الرقمي، القوانين الرقمية، التبادل الإلكتروني للمعلومات) مهما كان عدد الدورات الحاصلين عليها، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الصمادي (٢٠١٧)، دراسة الدوسري (٢٠١٧)، ودراسة بيراردي (Berardi, ٢٠١٦).

## التوصيات

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- العمل على زيادة وتنمية ثقافة الطلاب بالطرائق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا وكيفية التعامل معها من خلال عقد دورات ارشادية يشرف عليها متخصصين بهذا المجال وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.
- المساعدة على تنمية مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع المحلي والارتقاء بالمجتمع المحلي لتفعيل ذلك بالطرائق السليمة وتحت اشراف متخصصين.
- تفعيل دور المرشدين التربويين في المدارس لتثقيف الطلبة بخطورة الجرائم عبر المجتمع الرقمي والطرائق السليمة للتعامل معه.
- تفعيل وبيان أهمية دور الطلاب في التعامل مع المجتمع الرقمي وتحت اشراف متخصصين بهذا المجال.

## المراجع

- أحمد، عبد العليم محمد (٢٠١٦). الاقتصاد الرقمي وأثره في بيئة الأعمال، مجلة المال والاقتصاد، العدد (٧٩)، المجلد (٢)، ص ص ١٧٠-١٧٤.
- الحربي، وفاء عواض (٢٠١٦) درجة اسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحصري، كامل (٢٠١٦) مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، المجلد (٢) العدد (٨) ص ص ٥٥-٥٩.
- آل عبود، عبد الله بن سعيد محمد (٢٠١٦). قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. ط ١، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ولدبيب، سيدي محمد، (٢٠١١)، الدولة واشكالية المواطنة قراءة في مفهوم المواطنة العربية. ط ١، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- المطيري، محمد بن سقر بن عقاب (٢٠٠٩) دور الإعلام في تدعيم الاستقرار الاجتماعي والمواطنة في المجتمع العربي السعودي. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ابن منظور (١٩٨٢). لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- عبد الباقي، نمر (٢٠٠٩). من المواطنة إلى التربية المواطنة، سيرورات وتحديات، بيروت: المركز الدولي لعلوم الإنسان بيلبوس.
- القارحي، عزت (٢٠٠٩). دور الأسة في غرس قيم المواطنة لدى أولادها تصور مقترح في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، الرياض، السعودية.
- المصري، مروان، وشعث، أكرم (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة عالم التربية، المجلد (٢)، العدد (١٣)، ص ص ١٤١-١٦٩.

- حسان، فارس (٢٠١٤). المواطنة الرقمية، مجلة دلشد، الجزائر، المجلد (١)، العدد (١)، ص ص ١١ - ٣٣.
- هديب، محمد (٢٠١٨). المواطنة الرقمية - نظرة في شبكات وسائل التواصل الاجتماعي، صحيفة الوطن ، العدد ٥٩٧١.
- المنتشترى، عبدالله (٢٠١٦). واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، السعودية.
- الجزائر، هالة (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية (تصور مقترح)، مجلة دراسات عربية في التربية، المجلد (٣)، العدد (٥٦)، ص ٣٥٨-٤١٨.
- المجالي، علي (٢٠٠٧). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، مجلة مؤتة للبحوث، المجلد (٢)، العدد (١٩)، ١٨-٣٥.
- الأغا، صهيب، توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- بوكريسة، عائشة (٢٠١٣). دور الأسرة في تحديات المجتمع الرقمي، مجلة التربية، الجزائر، المجلد (٥)، العدد (١٨)، ص ص ٢٦٥ - ٢٩٠.
- الدوسري، فؤاد (٢٠١٧). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس، المجلد (٣)، العدد (١٦)، ص ص ٧٦-٧٩.
- الدهشان، جمال علي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير، المجلد (١)، العدد (٥) ص ص ١٤٣-١٤٤
- شرف، صبحى ، الدمرداش، محمد ( ٢٠١٤ ) . معايير التربية على المواطنة الرقمية و - تطبيقاتها في المناهج التدريسية ، جامعة المنوفية ، المؤتمر السنوى السادس.

-الشمري، حمدان(٢٠١٦) مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظات حفر الباطن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

-الصمادي، هند.(٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة، المجلد (٢)، العدد(٢٧)، الجزائر ص ص ١٣٣-١٣٥.

العقاد، ثائرة (٢٠١٧). تصور مقترح لتمكين العاملين بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

-الغلث، نسرین ناصر (٢٠١٦) تحليل محتوى مقرّر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات الإعداد العام ( للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

-المسلماني، لمياء(٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة. المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية. مصر، المجلد (٢)، العدد(١٥) ص ص ١٢٧-١٢٩.

- الملاح، تامر (٢٠١٦). المواطنة الرقمية "تحديات و آمال" ، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية ، العدد (١) ، المجلد (١)، مصر ص ص ٧٧-٧٩.

المراجع الأجنبية:

Berardi,R.(٢٠١٦). Elementary teachers' perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship. Unpublished master thesis, Immaculate University

Nor din ,M.(٢٠١٦). Psychometric Properties of a Digital Citizenship Questionnaire ..International Education Studies.٩(٣).٧١-٨٠

Lindsey, L. (٢٠١٥). Preparing Teacher Candidates for ٢١st Century. (Doctoral Dissertation). Classrooms: University

Isman, A. ,Canan G., Ozlem (٢٠١٣).Digital Citizenship [Electronic version] ,Turkish Online  
.Journal of educational Technology, ١٣(١). ٧٣-٧٧

Nor din ,M., Tunku ,A., Rahman ,A.,& Zubairi ,A.(٢٠١٦). Psychometric Properties of a -  
.Digital- Citizenship Questionnaire .International Education Studies.٩(٣).٧١-٨٠

- Ohler, Jason B. (٢٠١١). Digital Community, Digital Citizen. Thousand Oaks: Corwin Press Inc.  
NetSafe.(٢٠١٣). "Digital Citizenship", Retrieved on November ٢, ٢٠١٥, from:  
[https://translate.google.com.sa/translate?hl=ar&sl=en&u=http://wikieducator.org/Digital\\_Citizenship&prev=search](https://translate.google.com.sa/translate?hl=ar&sl=en&u=http://wikieducator.org/Digital_Citizenship&prev=search)



## الملاحق

### ملحق رقم (١)

أسماء المحكمين وتخصصاتهم ورتبهم الأكاديمية ومراكز عملهم

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د.عبد الحافظ الشايب	القياس والتقويم	جامعة ال البيت
٢	أ.د.هيثم ممدوح القاضي	المناهج والتدريس	جامعة آل البيت
٣	أ.د.خالد السرحان	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
٤	أ.د.راتب السعود	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
٥	أ.د.إياد حمادنة	القياس والتقويم	جامعة ال البيت
٦	أ.د.ماهر الزيادات	المناهج والتدريس الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
٧	د. باسل شديفات	مناهج والتدريس الدراسات الاجتماعية	جامعة ال البيت
٩	ا.د.محمود خالد جرادات	تخطيط تربوي	الجامعة الهاشمية
١٠	أ.د.هاني الطويل	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية

الملحق (٢)

الاستبانة بصورتها الأولى

الأستاذ الدكتور ..... المحترم .

تحية طيبة

نظراً لما هو معهود عنكم من خبرة مشهودة وكفاءة في التحكيم والتقييم ، فإنني أضع بين أيديكم الكريمة أداة البحث المرفقة - طياً - .

إن موضوعي المعنون " العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين ، هو لأغراض نيل درجة الماجستير في المناهج والتدريس/الدراسات الاجتماعية، أرجو التكرم بتحكيم الاستبانة المرفقة طياً ، والتي أعدت لهذا الغرض ، وإن بدائل الإجابات داخل الاستبانة صممت حسب مقياس (ليكرت) الخماسي .

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
-------	--------	---------	--------	--------

وأكون شاكراً جداً لو تفضلتم بالتحكيم وجزاكم الله خير الجزاء .

اسم الطالب : أيمن عوض ماني المحمد

المعلومات الديمغرافية للعينة

الجزء الأول: البيانات الشخصية: يرجى التكرم بوضع إشارة ( √ ) في المربع المناسب:

الجنس :

انثى

ذكر

المؤهل العلمي :

ت عليا

بكالوريوس فأقل

الخبرة التعليمية :

١٠ سنوات

من ٥-١٠ سنوات

اقل من ٥ سنوات

فأكثر

الملاحظات	وضوح الفقرات من حيث المعنى		سلامة الصياغة اللغوية للفقرات		العبرة	٠٤
	واضح	غير واضحة	سليمة	غير سليمة		
المجال الأول : اللياقة الرقمية						
					١ ينمي وعي الطلبة بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية (كانتقال الشخصيات ونشر الاشاعات والصور والعبارات غير اللائقة...إلخ)	
					٢ يساهم في إشراك الطلبة في وضع سياسات الاستخدام اللائق للمواقع والشبكات الاجتماعية	
					٣ يحث الطلبة على تثقيف المجتمع بطرق الاستخدام المقبولة للتكنولوجيا الرقمية	
					٤ يعرف منهج تكنولوجيا تعليم الطلبة بالمعايير الرقمية للسلوك والاجراءات	
المجال الثاني: الوصول الرقمي						
					٥ يهتم بتطبيق طرق تواصل إلكترونية مختلفة بين المعلمين والطلبة	
					٦ يحث الطلبة على مشاركة المعرفة مع المجتمع	
					٧ يعالج مشاكل عدم قدرة بعض الطلبة على الدخول للمصادر الرقمية المختلفة	
					٨ يتيح الوصول للتقنيات الرقمية المختلفة لجميع الطلبة بشكل متساو	
المجال الثالث: القوانين الرقمية						
					٩ يساعد على تنمية وعي الطلبة بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي	
					١٠ يساهم في تنمية الطلبة بخطورة الجرائم عبر المجتمع الرقمي	
					١١ يعرف الطلبة بخطوات وإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني في المجتمعات	
					١٢ يشجع الطلبة على الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي	
المجال الرابع: التبادل الإلكتروني للمعلومات						
					١٣ ينمي مهارات التعلم التشاركي بين الطلبة عبر التطبيقات الرقمية المختلفة	
					١٤ ينشر الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين	
					١٥ يساهم في تعريف الطلبة بمختلف تقنيات التواصل الرقمي	
					١٦ يساعد على تنمية مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع المحلي.	

المجال الخامس: الصحة والسلامة الرقمية					
				يعرف الطلبة بالمخاطر الكاملة في التكنولوجيا المتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية	١٧
				يثقف الطلبة بالطرق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا	١٨
				يوجه الطلبة نحو نشر- ثقافة الاستخدام الصحي السليم للتكنولوجيا في المجتمع	١٩
				يركز على توضيح أهمية أسلوب إدارة الوقت عند استخدام التكنولوجيا لتجنب مخاطر الإدمان عليها.	٢٠

الملحق (٣)

الاستبانة بصورتها النهائية

حضرة المعلم /المعلمة ..... المحترم /ة .

تحية طيبة

إن موضوعي المعنون " العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين ، هو لأغراض نيل درجة الماجستير في المناهج والتدريس/الدراسات الاجتماعية، أرجو التكرم بتحكيم الاستبانة المرفقة طياً ، والتي أعدت لهذا الغرض ، وإن بدائل الإجابات داخل الاستبانة صممت حسب مقياس (ليكرت) الخماسي .

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
--------	--------	---------	--------	-------

وأكون شاكراً جداً لو تفضلتم بالإجابة وجزاكم الله خير الجزاء .

المعلومات الديمغرافية للعينة

الجزء الأول: البيانات الشخصية: يرجى التكرم بوضع إشارة ( √ ) في المربع المناسب:

الجنس :

ذكر  انثى

المؤهل العلمي :

بكالوريوس فأقل  ت عليا

الخبرة التعليمية :

اقل من ١٠ سنوات  أكثر من ١٠ سنوات

الدورات التدريبية:

دورة واحدة  دورتين فأكثر

أبداً	نادراً	أحياناً	غالبا	دائماً	العبرة
المجال الأول : اللياقة الرقمية					
					١ ينمي وعي الطلبة بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية (كانتقال الشخصيات ونشر الاشاعات والصور والعبارات غير اللائقة...إلخ)
					٢ يساهم في إشراك الطلبة في وضع سياسات الاستخدام اللائق للمواقع والشبكات الاجتماعية
					٣ يبحث الطلبة على تثقيف المجتمع بطرائق الاستخدام المقبولة للتكنولوجيا الرقمية
					٤ يعرف منهج تكنولوجيا تعليم الطلبة بالمعايير الرقمية للسلوك والاجراءات
المجال الثاني: الوصول الرقمي					
					٥ يهتم بتطبيق طرائق تواصل إلكترونية مختلفة بين المعلمين والطلبة
					٦ يبحث الطلبة على مشاركة المعرفة مع المجتمع
					٧ يعالج مشاكل عدم قدرة بعض الطلبة للدخول الى المصادر الرقمية المختلفة
					٨ يتيح الوصول للتقنيات الرقمية المختلفة لجميع الطلبة بشكل متساو
المجال الثالث: القوانين الرقمية					
					٩ يساعد على تنمية وعي الطلبة بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي
					١٠ يساهم في تنمية الطلبة بخطورة الجرائم عبر المجتمع الرقمي
					١١ يعرف الطلبة بخطوات وإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني في المجتمعات
					١٢ يشجع الطلبة على الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي

المجال الرابع: التبادل الإلكتروني للمعلومات

					١٣	ينمي مهارات التعلم التشاركي بين الطلبة عبر التطبيقات الرقمية المختلفة
					١٤	ينشر الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين
					١٥	يسهم في تعريف الطلبة لمختلف تقنيات التواصل الرقمي
					١٦	يساعد في تنمية مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع المحلي.
المجال الخامس: الصحة والسلامة الرقمية						
					١٧	يعرف الطلبة بالمخاطر الكاملة في التكنولوجيا المتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية
					١٨	يثقف الطلبة بالطرائق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا
					١٩	يوجه الطلبة نحو نشر- ثقافة الاستخدام الصحي السليم للتكنولوجيا في المجتمع
					٢٠	يركز على توضيح أهمية أسلوب إدارة الوقت عند استخدام التكنولوجيا لتجنب مخاطر الإدمان عليها.

Factors Affecting Digital Citizenship Values among Secondary School  
Students  
in Mafraq Governorate from the Teachers' Perspective

Prepared by  
Ayman Awwad Mani AL-Mohammed

Supervision  
Prof. Mamdouh Hayel Al - Sorour  
Abstract

The study aimed to identify the factors influencing the values of digital citizenship among secondary school students in Mafraq governorate from the point of view of teachers, and to identify the effect of variables related to gender, experience, scientific qualification and training courses.

The study sample consisted of (٢٠٨) teachers and teachers. The results of the study indicated that all these domains represent the factors affecting the values of digital citizenship among secondary school students in Mafraq governorate from the point of view of the teacher.

The results showed that there were statistically significant differences in the estimates of the sample of the factors affecting the digital citizenship values of these fields among the secondary school students in Mafraq Governorate due to the gender variable. The sample estimates of the factors affecting the digital citizenship values of these fields among the secondary school students in Mafraq governorate are due to the variable of experience. The arithmetic averages show that these differences were in favor of those with more than ١٠ years' experience, The sample members of the factors affecting the values of digital citizenship among secondary school students in Mafraq governorate due to the variable of scientific qualification, and the existence of statistically significant differences in the estimates of the sample members of the factors affecting the digital citizenship values of these fields among secondary school students in Mafraq governorate due to the variable training courses, It was found that these differences were in favor of those who received a single course.

The study included a number of recommendations, the most important being the promotion of responsible social interactions related to the use of technology and information by teachers and teachers, for digital culture and ensure equal access to appropriate digital tools and resources to meet the needs of all students.

Keywords: Digital Citizenship, Secondary School Students, Mafraq Governorate



